ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ظاهرة التسرب المدرسي في محافظة كربلاء للسنة الدراسية 2025-2024

م. د. رؤوف رحمان رمضان

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء

المستخلص :

تشكل ظاهرة التسرب المدرسي في محافظة كربلاء تحدياً كبيراً يتطلب تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية للحد منها. ومع أن حملة (العودة إلى التعليم) حققت نجاحات ملحوظة، إلا أن الأرقام ما زالت تشير إلى وجود مئات الآلاف من الأطفال خارج أسوار المدارس، مما يستدعي وضع استراتيجيات أكثر فعالية واستدامة للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد مستقبل الأجيال القادمة. فقد بلغ عدد المتسربين في المدارس الابتدائية (912 متسرب) منهم ذكور بنسبة مئوية بلغت (57,2%) وبالمقابل بلغت النسبة المئوية للإناث (42,8%) وبنسبة نوع بلغت (130,4).

وهذا يؤكد ان التسرب في المدارس الابتدائية يكون أكثر من الثانوية، كونها مرحلة الدراسة الأساس وان تسربهم غالباً ما يكون مرتبطاً بالمستوى الثقافي ومدى تماسك الاسرة التي ينحدر منها التلميذ فضلاً عن المستوى الاقتصادي.

أما متسربين المرحلة الثانوية فغالباً ما يرتبط تركهم للدراسة بالوضع الاقتصادي أو التسرب للزواج، حيث سجلت الدراسة الثانوية عدد بلغ (702متسرب) منهم ذكور بنسبة مئوية بلغت (70,4%) وبالمقابل بلغت النسبة المئوية للإناث (29,6%) وبنسبة نوع بلغت (127,5).

وكذلك اظهر التوزيع الجغرافي للتلاميذ والطلبة المتسربين من المدارس في محافظة كربلاء هنالك تباين في نسب الذكور والإناث بين الوحدات الإدارية ففي مركز قضاء كربلاء جاءت نسبت التسرب المدرسي للذكور أكبر من الإناث وذلك في كل المدارس الابتدائية والثانوية.

وأن التركيز على تفعيل البطاقة المدرسية بشكل دوري يؤدي الى إعطاء نتائج حقيقية عن حجم هذه الظاهرة من خلال تطوير ورفد البطاقة المدرسية بكافة المعلومات، بحث تعتبر البطاقة المدرسية ليست مجرد وثيقة حضور، بل نظام متكامل لتسجيل المتسربين وتتبع الجهود المبذولة لإعادتهم إلى مقاعد الدراسة.

Abstract

The phenomenon of school dropout in Karbala Governorate poses a significant challenge that requires combined official and community efforts to reduce it. Although the "Return to Education" campaign has achieved notable successes, figures still indicate that hundreds of thousands of children remain outside school walls, necessitating the development of more effective and sustainable strategies to eliminate this dangerous phenomenon that threatens the future of coming generations. The number of dropouts in primary schools reached (912 dropouts), of whom males accounted for (57.2%), while females accounted for (42.8%), with a gender ratio of (130.4). This confirms that dropout rates in primary schools are higher than in secondary schools, as it is the foundational stage of education, and dropout is often linked to the cultural level and cohesion

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

of the student's family, in addition to the economic situation. As for secondary school dropouts, leaving school is often related to economic circumstances or dropout due to marriage. Secondary school recorded (702 dropouts), of whom males accounted for (70.4%), while females accounted for (29.6%), with a gender ratio of (127.5). Furthermore, the geographical distribution of dropout students across Karbala Governorate shows variation in male and female ratios among administrative units. In the center of Karbala district, the school dropout rate for males was higher than for females in both primary and secondary schools. Emphasizing the periodic activation of the school card leads to providing real results about the scale of this phenomenon by developing and supplying the school card with comprehensive information, considering that the school card is not merely an attendance document but an integrated system for recording dropouts and tracking efforts made to bring them back to school desks.

المقدمة :

تعد ظاهرة التسرب المدرسي ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية خطيرة، وهي ليست ظاهرة محددة بمستقبل الطالب المتسرب وحده، وإنما أحاط بالمدرسة التي تسرب منها، فما تحتاجه الدولة في كثير من الأحيان من أجل إعادة تأهيل المتسربين، أو معالجة ما ينتج من تداعيات قد تترتب عن ظاهرة التسرب من الفقر والبطالة، وعن بعض الآفات الاجتماعية التي قد يتسبب بها بعض أوساط المتسربين في مجتمعهم، يقع في نهاية المطاف على كاهل كل مواطن من خلال الأموال العامة المصروفة على تداعيات التسرب.

وأخذت ظاهرة التسرب من المدارس التي تعد من الظواهر الخطيرة، وتتيح للطالب الخروج من النظام التعليمي قبل الانتهاء من المرحلة التعليمية التي كان قد ابتدأ فيها، فتطفو على السطح في الكثير من دول العالم ومنها الدول العربية العراق بشكل عام ،ومحافظة كربلاء بشكل خاص لتصبح بذلك من الظواهر الخطيرة التي تهدد مستقبل الشباب في المجتمع ، وخاصة بين صفوف الذكور أكثر من الإناث، حيث إن غياب المدرسة يوجه الطلاب الصغار للعمل بأجر زهيد، وخاصة من يكونون فقراء، مما قد يضطروا لترك المدرسة لأسباب عديدة، منها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والأسرية، ورغم الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم والمؤسسات الأخرى في المجتمع سواء منها الحكومية أو الأهلية للحد من هذه الظاهرة.

وتبدو ظاهرة التسرب المدرسي للوهلة الأولى مشكلة خاصة بالطالب المتسرب دراسيًا لا تخرج عن نطاق فرديته، بينما هي في الواقع مشكلة ذات جوانب متعددة بالنسبة للفرد نفسه من حيث قلقه على مستقبله أو من حيث قدرته على التعايش والانسجام مع باقي أفراد المجتمع.

اولاً : مشكلة البحث :

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

1 - هل هنالك تباين مكاني لظاهرة التسرب المدرسي في محافظة كربلاء المقدسة ووحداتها الادارية؟

2 - هل هنالك تباين بين المرحلة الدراسية الابتدائية والثانوية وبين الذكور والاناث؟

ثانياً : فرضية البحث :

1 - ظاهرة التسرب المدرسي في محافظة كربلاء غير ثابتة، بل تتأثر بعوامل المكان والزمان، مما يدل على وجود تباين واضح بين وحداتها الإدارية.

2 - هنالك تباين واضح بين المرحلة العمرية للطالب فهي تزداد في الثانوية وتقل في الابتدائية وبين الذكور تكون ذات اثر اكبر من الاناث.

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث التبصير بظاهره سلبية في الميدان التربوي وتحديداً في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2024-2025) وتحليلها بناء على الإحصائيات التي تقوم بها وزارة التربية من خلال النقاط الاتية:

1 - تسليط الضوء على ظاهرة التسرب المدرسي باعتبارها من أخطر المشكلات التربوية والاجتماعية في المرحلة الابتدائية والثانوية.

2 - التعرف على الفروق الفردية ذات الدلالات الإحصائية في مستوى التسرب الدراسي تباعا لمتغير الجنس من (ذكور-اناث).

3 - بيان الآثار السلبية للتسرب المدرسي على الطالب وأسرته والمجتمع.

4 - مساعدة الجهات التربوية المختصة في وضع خطط وبرامج للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

5 - توفير مادة علمية يمكن الإفادة منها في الدراسات والبحوث التربوية والانسانية المستقبلية.

رابعاً : منهجية البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه المنهج الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والاجتماعية، فضلاً عن استخدام برنامج أكسل في ادخال البيانات ومعالجتها إحصائياً في عملية الجمع والأشكال البيانية، ودراسة العلاقات الارتباطية وتحليلها، والكشف عن حجمها وأسبابها وآثارها، بالاعتماد على بيانات واقعية من مديرية تربية محافظة كربلاء قسم التخطيط التربوي، وشعبة الإحصاء.

خامساً : مصطلحات البحث:

1 - التسرب المدرسي: انقطاع الطالب عن الحضور إلى المدرسة بشكل دائم قبل إتمام المرحلة الدراسية المقررة، ودون الحصول على الشهادة التعليمية التي تثبت إكمال هذه المرحلة، ويعد مؤشرًا على فشل النظام التعليمي في الاحتفاظ بالطلاب واستكمال تعليمهم[1].

2 - التعلم الابتدائي: هو المرحلة الأساسية المنهجية التي تبنى فيها أولى مفردات المعرفة والمهارات لدى الطفل، وعادةً ما

[1] عبد الله سعيد الزهراني، علم الاجتماع التربوي، ط1. مكتبة الرشد، الرياض، 2016، ص 74.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

تتوافق مع الصفوف الدراسية الأولى (من الصف الأول إلى السادس أو السادس حسب النظام التعليمي)[2].

3- التعلم الثانوي: هو المرحلة التعليمية التي تلي التعليم الابتدائي، وتهدف إلى تطوير مهارات الطالب ومعارفه بشكل أعمق وأكثر تخصصًا، وتحضيره لمراحل التعليم العالي أو لسوق العمل[3].

سادساً: الحدود المكانية والزمانية للبحث:

تمثلت الحدود المكانية للبحث في الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء والتي تشمل سبعة وحدات إدارية هي (مركز قضاء كربلاء- والهندية - وعين التمر- والحر- والحسينية - والجدول الغربي - والخيرات)، التي تقع على دائرتي عرض (10- 32°) و(51 - 32°) شمالي دائرة خط الاستواء وخطي طول (12- 43°) و (19- 44°) شرقاً، كما في خريطة (1). في حين تمثلت الحدود الزمانية للبحث للسنة الدراسية (2024- 2025).

[2] ، عبد الله العوضي، أسس التربية والتعليم. القاهرة، دار الفكر العربي، 2005، ص. 42.7.

[3] ، حسن محمود شحاتة، التعليم ومشكلاته، ط1. الدار المصرية، القاهرة، 2015، ص 51.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

خريطة (1) موقع محافظة كربلاء من العراق مع وحداتها الإدارية

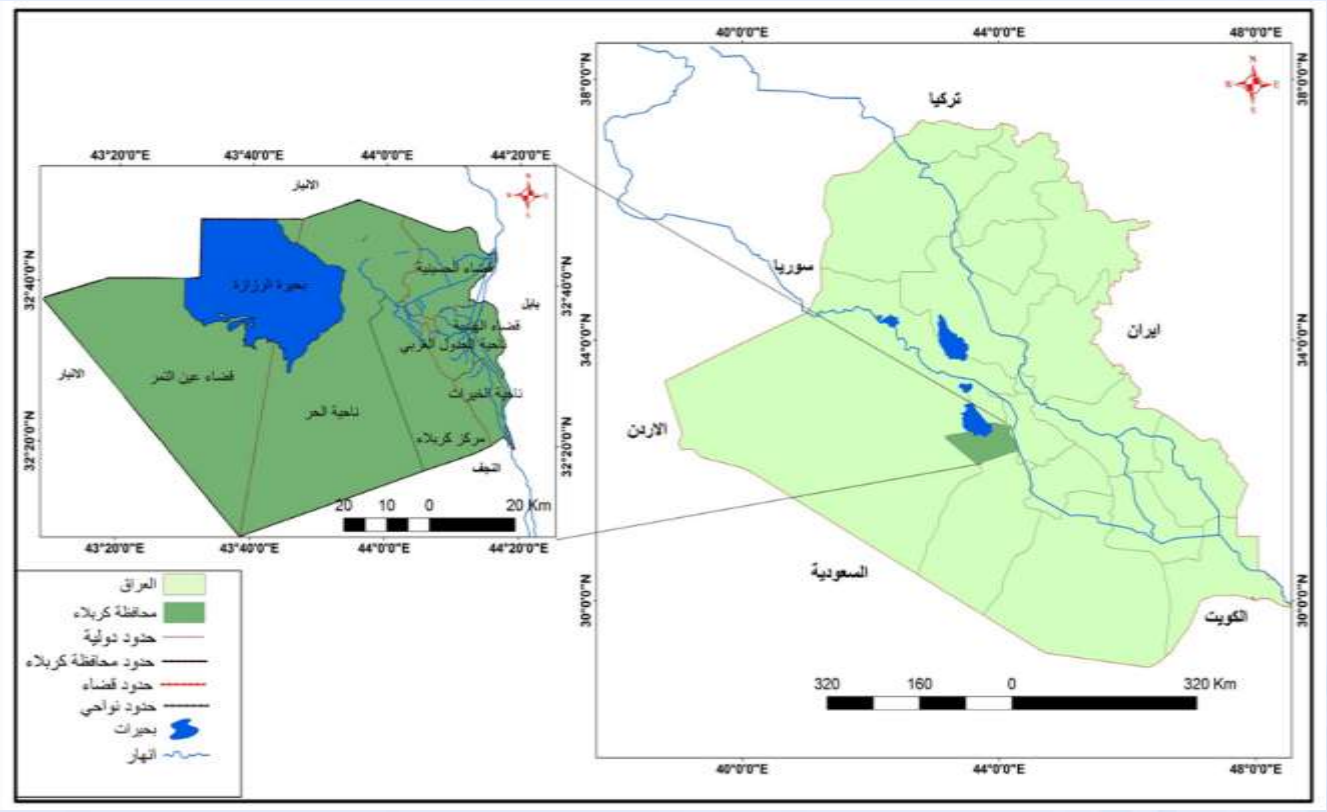

المصدر: اعتمادا على: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1:100000، وخريطة محافظة كربلاء الادارية بمقياس 1:25000، لسنة 2020.

المبحث الأول / تصنيف المتسربين في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

للأهمية التي تشغلها ظاهرة التسرب المدرسي واتساع دائرتها في المجتمع التربوي العراقي ككل ومجتمع منطقة البحث خصوصاً، حدت بنا أن ندرسها بشيء من التفصيل والإسهاب، إذ سنلقي الضوء اولاً على تصنيف التسرب المدرسي حسب النوع(ذكور-اناث) وثانياً على تصنيف التسرب المدرسي حسب (العمر) وثالثاً تصنيف التسرب المدرسي حسب (المرحلة الدراسية) في المدارس الابتدائية والثانوية، وهذا القدر يخدم الباحث الجغرافي في دراسته لهذه الظاهرة وهي كالتالي:

أولا / تصنيف المتسربين من المدارس بحسب النوع في محافظة كربلاء:

عند دراسة سكان أي دولة أو أقليم في العالم لابد من معرفة عدد الذكور والإناث فيه ومدى الاختلاف بينهما وذلك لما لها من آثار على نوعية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

وعلى قوة العمل وعلى معدلات المواليد والوفيات وكذلك الهجرة والتوزيع التعليمي والمهني للسكان[4].

1 - تصنيف المتسربين من المدارس الابتدائي بحسب النوع في محافظة كربلاء:

عند ملاحظة جدول (1) تم تطبيق تحليل الفجوة النوعية بوصفه من أكثر الأساليب ملاءمة لفهم الاختلاف بين الذكور والإناث في حجم التسرب الدراسي خلال السنة الدراسية 2024–2025، اذ نلاحظ ان التوزيع للطلبة المتسربين الابتدائي يتوزعون حسب الجنس بصورة مباشرة، كما نلاحظ وجود الحجم الكلي لكل فئة ونسبتها من المجموع العام. ويهدف هذا التحليل إلى الكشف عن مقدار التفاوت بين الجنسين، وتحديد ما إذا كانت الظاهرة تميل إلى فئة معينة أكثر من الأخرى. اذ يعتمد تحليل الفجوة النوعية على عدة مؤشرات رئيسة، أولها الفرق العددي بين عدد المتسربين الذكور وعدد المتسربات الإناث. وبالرجوع إلى الجدول يتضح أن عدد الذكور المتسربين بلغ 521، في حين بلغ عدد الإناث المتسربات 391، من أصل مجموع كلي قدره 912. وعند حساب الفرق العددي بينهما نجد أن: **(521-391= 130)** وهذا يعني أن عدد الذكور المتسربين يزيد على عدد الإناث المتسربات بمقدار 130 حالة. وهذه النتيجة تمثل أول مؤشر مباشر على وجود فجوة نوعية واضحة في التسرب لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر عرضة للانقطاع عن الدراسة مقارنة بالإناث في هذه السنة الدراسية.

أما المؤشر الثاني فهو الفرق النسبي أو الفجوة المئوية بين الجنسين. فالجدول يبين أن نسبة الذكور من مجموع المتسربين بلغت 57.2%، في حين بلغت نسبة الإناث 42.8%.

وعليه فإن الفجوة النسبية تحسب كالآتي: **(57.2 – 14.4 = 14.4 نقطة مئوية)** وهذا يعني أن الذكور يتفوقون على الإناث في التسرب بفارق 14.4 نقطة مئوية، وهي فجوة كبيرة نسبيا من الناحية الإحصائية الوصفية، وتدل على أن التسرب ليس موزعا بالتساوي بين الجنسين، بل يميل بوضوح نحو الذكور. ومن الناحية التحليلية فإن هذا الفارق لا يعد بسيطا، لأن تجاوز أحد الجنسين للآخر بأكثر من عشر نقاط مئوية يشير إلى وجود عدم توازن واضح في بنية الظاهرة.

اما المؤشر الثالث هو نسبة النوع والتي بلغ مقدارها (133.3) وهذا يوضح ان الذكور يفوقون الإناث بدرجة ملحوظة في ظاهرة التسرب. وتعد نسبة النوع من أهم المؤشرات في الدراسات السكانية، لأنها لا تكتفي بإظهار الفرق العددي، بل توضح قوة هذا الفرق واتجاهه. وعندما تكون نسبة النوع أكبر من 100، فهذا يعني أن الذكور أكثر عدداً من الإناث. وكلما ارتفعت القيمة عن 100 ازداد اختلال التوازن النوعي. وبما انها وصلت إلى أكثر من 130 فهذا يكشف عن فجوة نوعية مرتفعة نسبيا.

خلاصة ما سبق، يبين التحليل أن النتائج تكشف عن فجوة نوعية حقيقية في التسرب الدراسي الابتدائي خلال السنة الدراسية 2024–2025، إذ تبين أن الذكور أكثر تسربا من الإناث سواء من حيث العدد المطلق أو من حيث النسبة المئوية أو من حيث نسبة النوع. وهذا يعني أن ظاهرة التسرب في هذه السنة لا تتسم بالحياد النوعي، بل تنحاز بوضوح نحو الذكور، الأمر الذي يستدعي توجيه الجهود التربوية والوقائية نحو هذه الفئة بشكل أكبر. وبصياغة بحثية يمكن القول إن نتائج تحليل

[4] عبد علي حسن الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة ،1986، ص322.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الفجوة النوعية أظهرت أن التسرب الدراسي يتخذ طابعا نوعيا غير متوازن، مع تفوق واضح للذكور على الإناث في حجم الظاهرة، بما يعكس تأثير محتمل لعوامل اجتماعية واقتصادية وتربوية تتفاعل بصورة أكبر مع الذكور مقارنة بالإناث.

جدول (1)

تصنيف المتسربين من المدارس الابتدائية بحسب نسبة النوع في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

السنة الدراسية	العدد الكلي للمتسربين المسجلين فقط *	عدد المتسربين الذكور	%	عدد المتسربين الاناث	%	نسبة النوع*	الفجوة النوعية	الفجوة المئوية
2025-2024	912	521	57,2	391	42,8	133.3	130	14.4

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية (2024-2025). (*) تم تدوين المتسربين المسجلين فقط ضمن بيانات البطاقة المدرسية.

(*) تم احتساب نسبة النوع بالاعتماد على المعادلة التالية:

نسبة النوع = (عدد الذكور/ عدد الاناث) x 100

2 - تصنيف المتسربين من المدارس الثانوية بحسب النوع في محافظة كربلاء:

عند ملاحظة بيانات الجدول (2) نجد ان العدد الكلي للمتسربين من المدارس الثانوية في محافظة كربلاء للسنة الدراسية 2024–2025 بلغ 702 متسربا، وهو حجم عددي مهم يكشف عن وجود ظاهرة تحتاج إلى تفسير ومعالجة. وعند تفكيك هذا العدد بحسب الجنس يتضح أن الذكور يمثلون 494 حالة، أي ما نسبته 70.4% من مجموع المتسربين، في حين تمثل الإناث 208 حالات فقط، أي ما نسبته 29.6%. وهذا التوزيع يوضح منذ البداية أن التسرب في المرحلة الثانوية لا يتسم بالتوازن النوعي، بل يميل بصورة حادة وواضحة نحو الذكور. وهذه النتيجة تشير إلى أن العبء الأكبر لظاهرة التسرب في التعليم الثانوي يتركز لدى الذكور، وانهم الفئة الأكثر تعرضا لخطر الانقطاع الدراسي في هذه المرحلة. ومن ثم فإن الظاهرة هنا لا تظهر بوصفها مشكلة عامة محايدة بين الجنسين، بل مشكلة ذات بعد نوعي واضح. أما نسبة الإناث البالغة 29.6% فهي أقل بكثير من نسبة الذكور، وهذا يدل على أن الإناث أكثر بقاء نسبيا داخل النظام التعليمي مقارنة بالذكور. ولا يعني ذلك غياب المشكلة بين الإناث، لأن 208 حالات ما تزال تمثل عددا مهما تربويا واجتماعيا، إلا أن المقارنة تكشف بوضوح أن مستوى الخطورة عند الذكور أعلى بكثير. ويعكس هذا الفرق وجود عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية تؤثر في الذكور بدرجة أشد، مثل الدخول المبكر إلى سوق العمل، أو ضعف المتابعة الدراسية، أو تدني الدافعية للاستمرار، أو تحمل أدوار أسرية واقتصادية تجعل الاستمرار في الدراسة أقل أولوية.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

وتظهر حدة الاختلال النوعي بصورة أوضح من خلال نسبة النوع البالغة 237.5 .وهذه القيمة ذات دلالة قوية جدا، لأنها تعني أن مقابل كل 100 أنثى متسربة توجد نحو 238 حالة تسرب للذكور. وهذه ليست فجوة بسيطة أو محدودة، بل فجوة مرتفعة جدا تكشف عن انحياز نوعي شديد في بنية الظاهرة. فلو كانت نسبة النوع قريبة من 100 لكان ذلك يعني وجود توازن تقريبي بين الجنسين، أما تجاوزها 200 فيعني أن الذكور يزيدون على الإناث بأكثر من الضعف في عدد المتسربين، وهو ما ينطبق على هذه الحالة بصورة واضحة. ومن الناحية السكانية، فإن هذه القيمة تعد مؤشرا حساسا على شدة عدم التوازن النوعي.

كما أن الفجوة النوعية البالغة 286 حالة تعبر عن الفرق العددي الصريح بين الجنسين. وهذه الفجوة كبيرة للغاية، لأنها لا تمثل مجرد اختلاف بسيط في العدد، بل تعكس زيادة جوهرية في حجم التسرب الذكوري. فحين يكون عدد الذكور المتسربين أكبر من الإناث بمقدار 286 حالة، فإن ذلك يعني ان اي سياسة لمعالجة التسرب في المدارس الثانوية لا بد أن تضع الذكور في مقدمة الفئات المستهدفة. وتكشف هذه الفجوة ان المشكلة الأساسية ليست فقط في وجود التسرب، بل في أن التسرب يتمركز بقوة لدى جنس معين أكثر من الاخر،

أما الفجوة المئوية البالغة 40.8 نقطة مئوية فهي من أكثر المؤشرات وضوحا في التعبير عن الاختلال النوعي. فالفارق بين 70.4% و29.6% ليس ضئيلا، بل هو فارق واسع جدا يعكس تفاوتا حادا في بنية المتسربين. ومن الناحية الإحصائية الوصفية، فإن الفرق الذي يتجاوز 40 نقطة مئوية يدل على وجود عدم توازن شديد لا يمكن تفسيره بوصفه تباينا طفيفا أو عرضيا، بل هو نمط واضح ومستقر في توزيع الظاهرة. وهذا يعني أن الذكور لا يمثلون فقط النسبة الأكبر، بل يمثلون الهيمنة العددية والنسبية في ظاهرة التسرب.

ويكشف هذا التحليل أن المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء خلال السنة الدراسية 2024–2025 كانت أكثر هشاشة بالنسبة للذكور من الإناث. ويمكن تفسير ذلك بأن المرحلة الثانوية تمثل مرحلة عمرية وتعليمية حرجة، تتزايد فيها الأعباء الدراسية ومتطلبات النجاح، وفي الوقت نفسه تتزايد فيها الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، خاصة على الذكور. وقد يؤدي ذلك إلى ضعف الاستمرار الدراسي، خصوصا عند من يواجهون تعثرا أكاديميا أو ظروفا معيشية صعبة. كما أن بعض الذكور قد يتجهون إلى العمل أو إلى الانخراط في التزامات أسرية مبكرة، وهو ما يرفع احتمالية ترك الدراسة مقارنة بالإناث.

خلاصة ما سبق، يمكن القول ان المتسربين من المدارس الثانوية في محافظة كربلاء للسنة الدراسية 2024–2025 يتسمون باختلال نوعي شديد، اذ استحوذ الذكور على 70.4% من مجموع المتسربين، مقابل 29.6% للإناث، وبلغت نسبة النوع 237.5، فيما وصلت الفجوة النوعية إلى 286 حالة، والفجوة المئوية إلى 40.8 نقطة. وتؤكد هذه المؤشرات جميعها أن الذكور هم الفئة الأكثر تعرضا للتسرب في المرحلة الثانوية، وأن الظاهرة تميل إليهم بدرجة مرتفعة جدا، مما يستوجب تبني تدخلات تربوية واجتماعية واقتصادية موجهة نحو هذه الفئة على وجه الخصوص.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

جدول (2)

تصنيف المتسربين من المدارس الثانوية بحسب نسبة النوع في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

السنة الدراسية	العدد الكلي للمتسربين المسجلين فقط *	عدد المتسربين الذكور	%	عدد المتسربين الاناث	%	نسبة النوع*	الفجوة النوعية	الفجوة المئوية
2024-2025	702	494	70,4	208	29,6	237,5	286	40.8

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية (2024-2025). (*) تم تدوين المتسربين المسجلين فقط ضمن بيانات البطاقة المدرسية.

(*) تم احتساب نسبة النوع بالاعتماد على المعادلة التالية:

نسبة النوع = (عدد الذكور/ عدد الاناث) x 100

ثانياً/تصنيف المتسربين من المدارس بحسب العمر في محافظة كربلاء:

ان معرفة فئات الاعمار تساعدنا على معرفة عدد الأطفال في سن الدراسة ومعرفة قوة العمل المتيسرة في البلد، وعدد المسنين الذين يحتاجون لخدمات معينة كالملاجئ ودور العجزة والمستشفيات والخاصة بهم التي تؤخذ بنظر الاعتبار عندما تشرع الدولة في وضع وتنفيذ خططها الاقتصادية[5].

1 - تصنيف المتسربين من المدارس الابتدائي بحسب العمر في محافظة كربلاء:

تظهر نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الواردة في الجدول (3) والشكل (1) دلالات إحصائية مهمة في تفسير التوزيع العمري للمتسربين خلال السنة الدراسية 2024–2025. إذ بلغ المتوسط الحسابي 16.7، وهو يمثل الحصة المتوسطة التي يفترض أن تسهم بها كل فئة عمرية من مجموع المتسربين الكلي لو كان التوزيع متقاربا ومتوازنا بين الأعمار الستة. وبما أن مجموع النسب المئوية للفئات العمرية يساوي 100% موزعة على ست فئات عمرية، فإن هذا المتوسط يعكس المستوى العام النظري لتوزيع التسرب بين الأعمار. وعليه فإن أي فئة عمرية تزيد نسبتها على 16.7 تعد أعلى من المتوسط العام، أي أنها تمثل تركزا أعلى من المتوقع في ظاهرة التسرب، في حين أن الفئات التي تقل عن هذا المتوسط تعبر عن مساهمة أقل من المستوى العام.

[5] عبد علي الخفاف، جغرافية السكان، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن،1999، ص220.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

أما فيما يخص الانحراف المعياري البالغ 5.3، فإنه يعبر عن مقدار تشتت نسب التسرب بين الفئات العمرية حول المتوسط الحسابي البالغ 16.7. وهذه القيمة تدل على وجود تباين ملحوظ بين الأعمار، بمعنى أن نسب التسرب لا تتجمع جميعها حول المتوسط بصورة متقاربة جدا، بل توجد فروق واضحة بين فئات ترتفع فوق المتوسط وأخرى تنخفض عنه. والانحراف المعياري هنا ليس صغيرا جدا بحيث يوحي بتجانس مرتفع، وليس مرتفعا للغاية بحيث يشير إلى تشتت شديد، بل يمثل مستوى متوسطا من التباين، وهو ما يعني أن ظاهرة التسرب موزعة على الأعمار بشكل غير متوازن نسبيا، مع وجود تركزات عمرية محددة.

ومن الناحية التطبيقية، فإن قيمة الانحراف المعياري 5.3 تؤكد أن الفروق بين الفئات العمرية ليست عشوائية بسيطة، بل لها دلالة في بنية الظاهرة نفسها. فلو كانت نسب الأعمار متقاربة جدا من المتوسط لكان الانحراف المعياري منخفض، لكن وجود نسب مرتفعة مثل 24.4% و21.7%، ونسب منخفضة مثل 9.5% و13.5%، أدى إلى زيادة قيمة التشتت. وهذا يشير إلى أن العمر يعد عاملا مؤثرا في تفسير التسرب، وأن الظاهرة لا تصيب جميع الأعمار بالمستوى نفسه، بل تتركز بصورة أوضح في أعمار محددة.

وتكشف المقارنة بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري معا أن الفئات العمرية يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات تفسيرية. المجموعة الأولى تضم الأعمار الأعلى من المتوسط بوضوح، وهي 6 و10 سنوات، وتمثل الأعمار الحرجة التي يظهر فيها التسرب بكثافة أكبر. والمجموعة الثانية تضم الأعمار القريبة من المتوسط، وعلى رأسها 9 سنوات، وهي تمثل المستوى الاعتيادي للظاهرة. أما المجموعة الثالثة فتضم الأعمار الأدنى من المتوسط، وهي 7 و8 و11 سنة، وتدل على مستويات أقل نسبيا من التسرب. وهذا التصنيف يساعد في فهم البناء العمري للظاهرة بطريقة أكثر علمية، إذ يبين أن التسرب ليس موزعا بالتساوي وإنما يتخذ نمطا انتقائيا يرتبط بمراحل عمرية معينة.

كما أن تحليل المتوسط والانحراف المعياري يبرز أن العمر 6 سنوات والعمر 10 سنوات يحتاجان إلى اهتمام خاص في السياسات التعليمية، لأن ابتعادهما الإيجابي عن المتوسط يشير إلى أنهما يمثلان نقاط ضعف في المسار التعليمي. وفي المقابل فإن الأعمار الأدنى من المتوسط، ولا سيما 11 سنة، قد تعكس مرحلة أكثر استقرارا، ما يعني أن الجهود الوقائية إذا ركزت على الأعمار المبكرة والمتوسطة فإنها قد تقلل من الحجم الكلي للتسرب مستقبلا.

وخلاصة القول إن المتوسط الحسابي البالغ 16.7 يمثل المستوى العام النظري لتوزيع التسرب بين الفئات العمرية، بينما يكشف الانحراف المعياري البالغ 5.3 عن وجود تفاوت عمري واضح في حجم الظاهرة. وقد بينت النتائج أن التسرب يتركز بصورة أكبر في عمري 6 و10 سنوات، في حين ينخفض في الأعمار 7 و8 و11 سنة، ويقترب من المستوى العام في عمر 9 سنوات. وهذا يعني أن ظاهرة التسرب خلال السنة الدراسية 2024–2025 تتسم بعدم التجانس العمري، وأن العمر يشكل متغيرا أساسيا في تفسيرها، الأمر الذي يتطلب تبني تدخلات تربوية واجتماعية موجهة نحو الأعمار الأكثر تعرضا للانقطاع الدراسي.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

جدول (3) تصنيف التلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية بحسب العمر والنوع في محافظة كربلاء

للسنة الدراسية (2024-2025)

السنة	(2025-02024)					
العمر/ سنة	عدد المتسربين الذكور	% من المجموع الكلي للمتسربين	عدد المتسربين الاناث	% من المجموع الكلي للمتسربين	مجموع المتسربين	
					العدد	%
6	120	23,2	102	26,1	222	24,4
7	85	16,3	49	12,5	134	14,7
8	82	15,7	41	10,5	123	13,5
9	77	14,7	71	18,2	148	16,2
10	105	20,2	93	23,8	198	21,7
11	52	9,9	35	8,9	87	9,5
المجموع	521	%100	391	%100	912	%100
المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري			
16.7			5.3			

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية (2024-2025).

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

شكل (1) تصنيف التلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية بحسب العمر والنوع في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

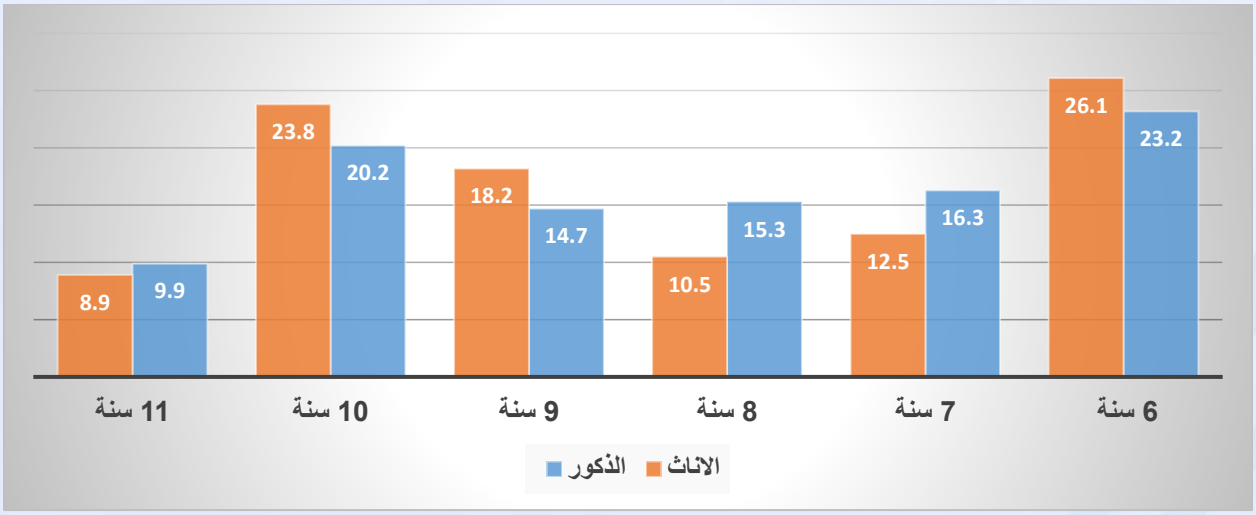

المصدر / بالاعتماد على جدول (3).

2 - تصنيف المتسربين من المدارس الثانوية بحسب العمر في محافظة كربلاء:

تظهر نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الجدول (4) والشكل (2) الخاصة بتوزيع المتسربين بحسب العمر في السنة الدراسية 2024–2025 دلالات إحصائية وتربوية مهمة، لأنها تساعد على فهم ما إذا كانت ظاهرة التسرب موزعة بصورة متقاربة بين الأعمار المختلفة أم أنها تتركز في أعمار محددة دون غيرها. وقد بلغ المتوسط الحسابي 16.7، في حين بلغ الانحراف المعياري نحو 13.5، وهاتان القيمتان تكشفان بوضوح أن توزيع التسرب بين الأعمار 12–17 سنة ليس توزيعا متوازنا، بل يتسم بدرجة عالية من التفاوت والتباين.

ومن خلال هذا التوزيع يتضح أن المتوسط الحسابي 16.7 لا يعبر عن تقارب حقيقي بين الأعمار، بل يمثل فقط مركزا حسابيا عاما تتباعد عنه القيم الفعلية بدرجات كبيرة. وهنا تظهر أهمية الانحراف المعياري البالغ 13.5، إذ إن هذه القيمة تعد مرتفعة نسبيا إذا ما قورنت بالمتوسط نفسه. فالانحراف المعياري يقيس مقدار تشتت القيم حول المتوسط، وكلما ارتفع دل ذلك على أن البيانات ليست متجانسة وأن الفروق بين القيم كبيرة. وفي هذا الجدول، فإن انحرافا معياريا مقداره 13.5 يعني أن نسب التسرب بين الأعمار متباعدة بشكل واضح، وأن الظاهرة ليست موزعة توزيعا عاديا أو متوازنا، بل تتركز بقوة في اعمار معينة وتنخفض بشدة في أعمار أخرى.

إن ارتفاع الانحراف المعياري هنا يعكس وجود نمط عمري غير متجانس، اذ تتركز الظاهرة في الفئتين 12 و14

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

سنة على وجه الخصوص، بينما تنخفض كثيراً في الفئات 15–17 سنة. ولو كانت النسب متقاربة جميعها حول المتوسط 16.7 لكان الانحراف المعياري منخفضاً، لكن وجود نسبة مرتفعة جداً مثل 38.8% في عمر 12 سنة، ونسبة عالية أيضاً مثل 29.4% في عمر 14 سنة، في مقابل نسب منخفضة جداً مثل 5.2% و4.5% و3.5%، أدى إلى رفع مستوى التشتت بشكل كبير. وهذا يعني أن العمر ليس مجرد متغير وصفي في الجدول، بل هو عامل جوهري في تفسير بنية التسرب الدراسي.

ومن الناحية البحثية، فإن الجمع بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري يتيح تصنيف الأعمار إلى ثلاث فئات تحليلية واضحة. الفئة الأولى هي الأعمار المرتفعة فوق المتوسط بشكل واضح، وتضم 12 و14 سنة، وهي تمثل الأعمار الحرجة أو البؤر الساخنة للتسرب. الفئة الثانية تضم العمر 13 سنة الذي يقع قريبا من المتوسط، ويمكن اعتباره مستوى انتقاليا أو متوسط الشدة في الظاهرة. أما الفئة الثالثة فتضم الأعمار 15 و16 و17 سنة، وهي الأعمار المنخفضة بوضوح عن المتوسط وتمثل مستويات أقل من التسرب. وهذا التصنيف مهم لأنه يوضح أن الجهد التربوي أو التخطيطي لا ينبغي أن يوزع بالتساوي على جميع الأعمار، بل يجب أن يركز بشكل خاص على الأعمار التي تجاوزت المتوسط بدرجات كبيرة.

كما تكشف هذه النتائج أن التسرب لا يسير وفق منحنى عمري تصاعدي منتظم، بل يتخذ شكلاً انتقائياً. فهو يبلغ ذروته الكبرى في عمر 12 سنة، ثم ينخفض نسبياً في عمر 13، ثم يرتفع مرة أخرى في عمر 14، قبل أن يهبط بصورة حادة في الأعمار اللاحقة. وهذا التذبذب في القيم يدل على أن الظاهرة مرتبطة بمراحل دراسية أو انتقالات تعليمية محددة أكثر من ارتباطها بالعمر بوصفه رقماً مجرداً. فالعمر هنا يعكس موقع الطالب داخل مسار دراسي واجتماعي معين، ولهذا تظهر بعض الأعمار أكثر حساسية من غيرها.

وخلاصة التحليل أن المتوسط الحسابي البالغ 16.7 يمثل المستوى العام النظري لتوزيع التسرب على الأعمار الستة، لكنه لا يعكس تجانسا فعليا في القيم، لأن الانحراف المعياري المرتفع البالغ 13.5 كشف عن تشتت عمري كبير جدا. وهذا يعني أن ظاهرة التسرب في السنة الدراسية 2024–2025 تتسم بتمركز واضح في أعمار محددة، وعلى رأسها 12 و14 سنة، في حين تتراجع بصورة ملحوظة في الأعمار 15 و16 و17 سنة. وعليه فإن التوزيع العمري للمتسربين ليس توزيعا متوازنا، بل هو توزيع انتقائي شديد التفاوت، الأمر الذي يؤكد أن العمر متغير حاسم في تفسير الظاهرة، وأن المعالجة التربوية ينبغي أن تستهدف الأعمار الأعلى انحرافا عن المتوسط، لأنها تمثل نقاط الخطر الأساسية في مسار التسرب الدراسي.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

جدول (4)

التوزيع العددي والنسبي الطلبة المتسربين من المدارس الثانوية بحسب العمر والنوع في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

السنة	(2024-2025)					
العمر/ سنة	عدد المتسربين الذكور	% من المجموع الكلي للمتسربين	عدد المتسربين الإناث	% من المجموع الكلي للمتسربين	مجموع المتسربين	
					العدد	%
12	192	38,9	81	38,9	273	38,8
13	98	19,8	33	15,9	131	18,6
14	155	31,4	51	24,6	206	29,4
15	22	4,5	14	6,7	36	5,2
16	15	3,1	17	8,1	32	4,5
17	12	2,3	12	5,8	24	3,5
المجموع	494	%100	208	%100	702	%100
المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري			
16.7			13.5			

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية (2024-2025).

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

شكل (2) التوزيع النسبي الطلبة المتسربين من المدارس الثانوية بحسب العمر والنوع في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2025-2024)

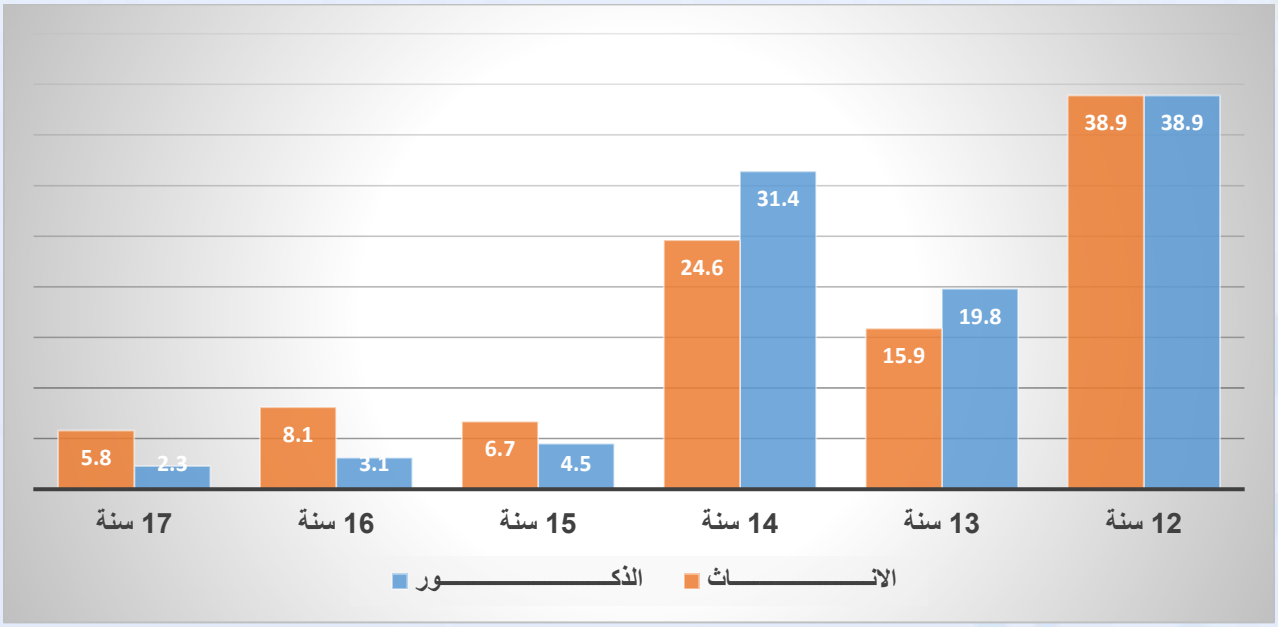

المصدر/بالاعتماد على جدول (4).

ثالثاً / تصنيف المتسربين من المدارس بحسب النوع والمرحلة الدراسية في محافظة كربلاء:

عند التطرق لتصنيف ظاهرة التسرب المدرسي حسب المرحلة الدراسية نلاحظ تبايناً واضحاً في العدد والنسب المئوية لكلى الجنسين لأن ذلك لا يرتبط فقط بطبيعة الذكور والاناث فقط بل حتى بطبيعة المجتمع والبيئة، وينتج عن كل ما ذكره عوامل متداخلة مما يجعلها سلباً في تداخل الظاهرة في منطقة البحث، والامر ذاته ينطبق على كافة المراحل الدراسية[6] .

1 - تصنيف المتسربين من المدارس الابتدائي بحسب النوع والمرحلة الدراسية في محافظة كربلاء:

بالنظر الى نتائج الجدول (5) والشكل (3) وعند مقارنة القيم الفعلية بالمتوسط، يظهر أن الصف الأول سجل نسبة 29.7%، وهي أعلى من المتوسط بفارق كبير يبلغ نحو 13 درجة مئوية، ما يجعله أعلى صف من حيث التسرب. وهذه النتيجة تشير إلى أن بداية المرحلة الابتدائية تمثل نقطة حرجة في مسار التسرب، اذ يواجه التلاميذ صعوبات التكيف مع البيئة المدرسية أو

[6] نغم قاسم عبد الحميد ديراوي، أطروحة دكتوراه، التحليل المكاني لظاهرة التسرب المدرسي من المدارس في قضاء القرنة جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية،2025، ص52.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ضعف الاستعداد الدراسي، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع احتمالات الانقطاع. أما الصف الخامس فقد سجل نسبة 20.7%، وهي أيضا أعلى من المتوسط بفارق يقارب 4 درجات مئوية، ما يدل على وجود ذروة ثانية للتسرب في هذه المرحلة. ويمكن تفسير ذلك بتزايد صعوبة المناهج أو اقتراب الانتقال إلى مرحلة دراسية جديدة، إضافة إلى عوامل اجتماعية واقتصادية قد تدفع بعض الطلبة إلى ترك الدراسة. في المقابل، نجد أن الصفوف الثاني (14.5%) والثالث (10.3%) والرابع (15.4%) والسادس (9.4%) جاءت جميعها دون المتوسط الحسابي، ما يشير إلى أن هذه الصفوف تسهم بدرجة أقل في ظاهرة التسرب مقارنة بالمستوى العام. ويعد الصف السادس الأدنى بنسبة 9.4%، وهو ما يدل على أن الطلبة الذين يصلون إلى هذه المرحلة يكونون أكثر استقرارا، أو أن الفئات الأكثر عرضة للتسرب تكون قد انسحبت في مراحل سابقة.

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية بحسب النوع والمرحلة الدراسية في محافظة كربلاء (2024-2025)

المصدر: بالاعتماد على بيانات مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية (2024-2025).

شكل (3) التوزيع النسبي للتلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية بحسب النوع والمرحلة الدراسية في محافظة كربلاء (2024-2025)

السنوات	(2024-2025)					
الجنس / الصف	الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
الاول	166	31,9	105	26,9	271	29,7
الثاني	71	13,6	61	15,6	132	14,5
الثالث	53	10,2	41	10,5	94	10,3
الرابع	62	11,9	78	19,9	140	15,4
الخامس	108	20,7	81	20,7	189	20,7
السادس	61	11,7	25	6,4	86	9,4
المجموع	521	%100	391	%100	912	%100
المتوسط الحسابي					الانحراف المعياري	
16.7					6.7	

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

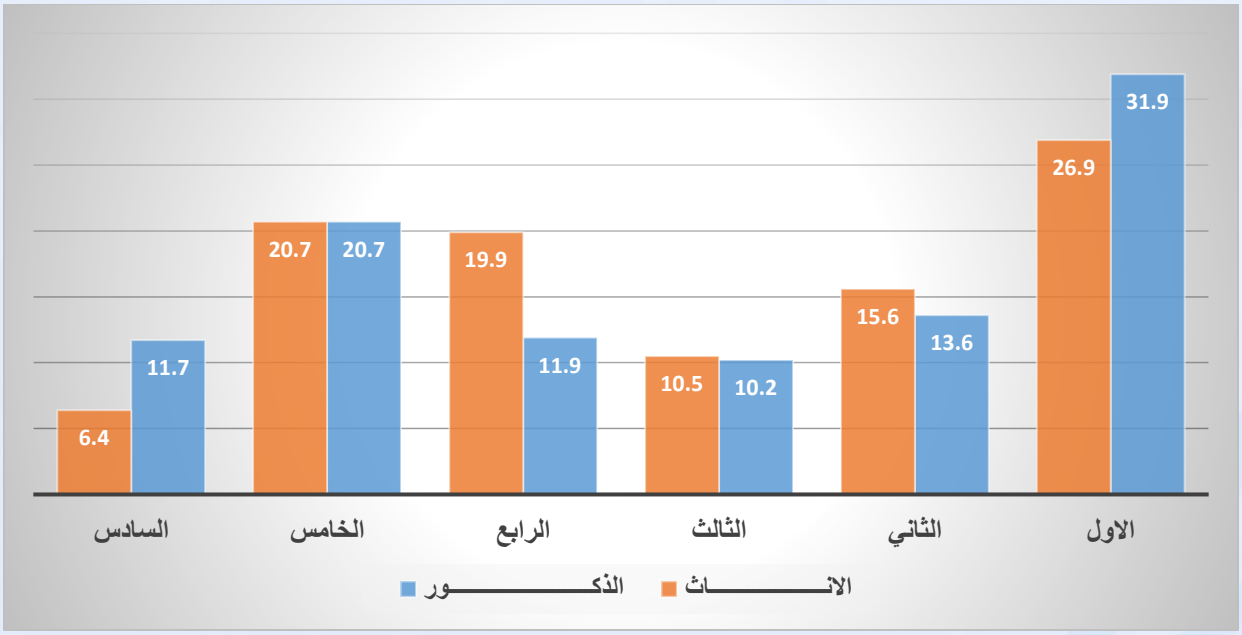

المصدر/ بالاعتماد على جدول (5).

أما الانحراف المعياري البالغ نحو 6.7 فيمثل مقدار تشتت نسب التسرب بين الصفوف حول المتوسط العام. وتدل هذه القيمة على وجود تباين متوسط إلى مرتفع نسبيا، ما يعني أن توزيع التسرب بين الصفوف غير متجانس. فلو كانت القيم متقاربة جميعها من 16.7 لكان الانحراف منخفضا، لكن وجود قيم مرتفعة مثل 29.7% في الصف الأول و20.7% في الصف الخامس، مقابل قيم منخفضة مثل 9.4% في الصف السادس و10.3% في الصف الثالث، أدى إلى زيادة التشتت.

إن هذه النتيجة تعني أن ظاهرة التسرب ليست موزعة بالتساوي بين الصفوف، بل تتخذ نمط انتقائي واضح، اذ تتركز في الصف الأول بشكل رئيس، ثم في الصف الخامس بدرجة أقل، بينما تنخفض في بقية الصفوف. وهذا التفاوت يعكس أن المرحلة الدراسية (الصف) تعد عاملا حاسماً في تفسير التسرب، وأن بعض الصفوف تمثل نقاط ضعف في النظام التعليمي أكثر من غيرها.

كما يمكن تصنيف الصفوف بناءا على المتوسط والانحراف إلى ثلاث فئات: صفوف مرتفعة فوق المتوسط (الأول والخامس)، وصفوف قريبة من المتوسط (الرابع)، وصفوف منخفضة دونه (الثاني والثالث والسادس). وهذا التصنيف يساعد في توجيه السياسات التعليمية نحو الصفوف الأكثر خطورة، بدل التعامل مع الظاهرة بشكل عام.

وخلاصة التحليل أن المتوسط الحسابي (16.7) يمثل المستوى العام النظري لتوزيع التسرب، بينما يكشف الانحراف المعياري (6.7) عن وجود تباين واضح بين الصفوف. وقد أظهرت النتائج أن التسرب يتركز بشكل رئيس في الصف الأول، مع

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ارتفاع ملحوظ في الصف الخامس، مقابل انخفاضه في الصفوف الأخرى، وهو ما يؤكد أن الظاهرة ذات طبيعة غير متجانسة وترتبط بمراحل دراسية محددة تتطلب تدخلات تربوية مركزة.

2 - تصنيف المتسربين من المدارس الثانوية بحسب النوع والمرحلة الدراسية في محافظة كربلاء:

بملاحظة نتائج الجدول (6) والشكل (4) يظهر أن الصف الأول سجل نسبة 36.5%، وهي أعلى من المتوسط الحسابي بفارق كبير جداً يبلغ نحو 19.8 درجة مئوية. هذا الفارق الكبير يعكس تركزا حادا للتسرب في بداية المرحلة الدراسية، ما يدل على أن الصف الأول يمثل نقطة ضعف جوهرية في النظام التعليمي. هذا الارتفاع قد يرتبط بعوامل متعددة مثل ضعف التهيئة المدرسية، صعوبة الانتقال من البيئة المنزلية إلى البيئة التعليمية، أو عدم استعداد التلاميذ نفسيا ومعرفيا، إضافة إلى ضعف متابعة الأسرة في هذه المرحلة الحساسة. أما الصف الثالث فقد سجل نسبة 25.9%، وهي أيضا أعلى من المتوسط بفارق 9.2 درجات مئوية، ما يشير إلى وجود ذروة ثانية للتسرب. هذه النتيجة توضح أن المشكلة لا تقتصر على بداية الدراسة فقط، بل تمتد إلى مراحل لاحقة نتيجة تراكم التعثرات الدراسية أو ضعف التحصيل، مما يؤدي إلى فقدان الدافعية لدى الطلبة وبالتالي زيادة احتمالية الانقطاع. كما سجل الصف الثاني نسبة 18.3%، وهي أعلى قليلا من المتوسط (بفارق 1.6)، ما يعني أنه يقع ضمن المستوى العام مع ميل طفيف نحو الارتفاع. وهذا يشير إلى استمرار تأثير العوامل المرتبطة بالمرحلة الأولى من التعليم، وإن كان بدرجة أقل من الصف الأول. في المقابل، تنخفض نسب التسرب بشكل واضح في الصفوف الرابع والخامس والسادس، اذ سجلت 7.6% و5.8% و5.9% على التوالي، وهي جميعها أقل من المتوسط الحسابي بفوارق كبيرة. وهذا يدل على أن الطلبة الذين يستمرون حتى هذه المراحل يكونون أكثر استقرارا في النظام التعليمي، أو أن الفئات الأكثر عرضة للتسرب تكون قد انسحبت بالفعل في المراحل الأولى.

أما الانحراف المعياري البالغ 11.8 فيمثل مقدار التشتت في توزيع نسب التسرب بين الصفوف. وتعد هذه القيمة مرتفعة نسبيا مقارنة بالمتوسط (16.7)، ما يدل على وجود تباين كبير وغير متجانس بين الصفوف. فالقيم لا تتجمع حول المتوسط، بل تتباعد بشكل واضح، حيث نجد صفوفا مرتفعة جدا مثل الأول والثالث، وأخرى منخفضة جدا مثل الخامس والسادس. وهذا الارتفاع في الانحراف المعياري يعكس أن ظاهرة التسرب ليست موزعة بشكل عشوائي أو متوازن، بل تتخذ نمط تركزي واضح في صفوف معينة، خاصة الصف الأول، ثم الصف الثالث بدرجة أقل. ولو كانت القيم متقاربة (مثلاً بين 14–18%) لكان الانحراف منخفض، لكن الفروق الكبيرة بين 36.5% و5.8% أدت إلى رفع مستوى التشتت.

خلاصة ما سبق؛ تشير نتائج المتوسط الحسابي (16.7%) والانحراف المعياري (11.8%) إلى أن التوزيع الصفي للتسرب في السنة الدراسية 2024–2025 يتسم بعدم التجانس العالي، اذ يتركز التسرب بشكل حاد في الصف الأول، مع استمرار مرتفع في الصف الثالث، بينما ينخفض بشكل واضح في الصفوف العليا. ويؤكد ذلك أن المرحلة الابتدائية المبكرة تمثل النقطة الأكثر خطورة في مسار التسرب، مما يتطلب سياسات تعليمية تستهدف هذه المرحلة تحديدا لمعالجة الأسباب البنيوية للانقطاع الدراسي

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

جدول (6)

التوزيع العددي والنسبي للطلبة المتسربين من المدارس الثانوية بحسب النوع والمرحلة الدراسية

في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

السنوات	(2025-2024)					
الجنس / الصف	الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
الاول	185	37,5	71	34,1	256	36,5
الثاني	102	20,7	26	12,4	128	18,3
الثالث	132	26,7	50	24,1	182	25,9
الرابع	32	6,5	21	10,1	53	7,6
الخامس	22	4,4	19	9,2	41	5,8
السادس	21	4,2	21	10,1	42	5,9
المجموع	494	%100	208	%100	702	%100
المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري			
16.7			11.8			

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية(2024-2025).

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

شكل (4)

التوزيع النسبي للطلبة المتسربين من المدارس الثانوية بحسب النوع والمرحلة الدراسية

في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

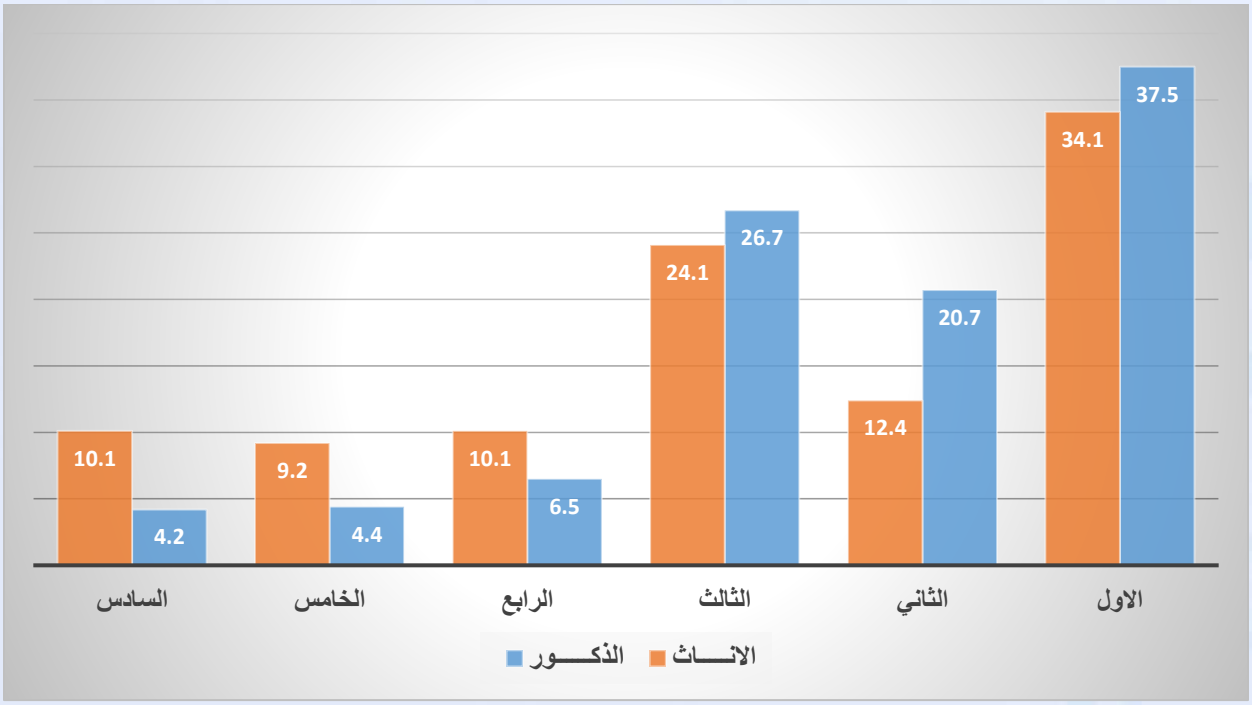

المصدر/ بالاعتماد على جدول (6).

المبحث الثاني / التوزيع المكاني للمتسربين من المدارس في محافظة كربلاء

للسنة الدراسية (2024-2025)

يعد التوزيع المكاني نقطة البداية الضرورية لدراسة اي ظاهرة من الظواهر الجغرافية وفق نمط خاص[7]،على أساس ان تلك الظاهرة تحتل موقعاً معيناً في المكان ، وهذا الموقع لا يعدو كونه نقطة من النقاط التي لوجودها في مكان معين ولبقائها في ذلك المكان ارتباطات وثيقة لظواهر أخرى قد ترتبط معها من خلال الترابط او التلاحم الوظيفي او التلاحم

(7) صفوح خير ،البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه ، دار المريخ للنشر،الرياض،1990،ص3.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ألسببي [8]، وظاهرة التسرب المدرسي إحدى الظواهر التي ترتبط بمجموعة عوامل اقتصادية واجتماعية ،لذلك فأن دراستها ضمن المكان الذي تنتشر فيه يدخل في صميم عمل الجغرافي وسوف ندرسها كالتالي:

اولاً / التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من المدارس في محافظة كربلاء:

أن ظاهرة التسرب المدرسي لها نصيب كبير من توزيع السكان، وتكشف هذا الظاهرة عن مدى تباين توزيعهم على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة ومعدلاتهم ونوعهم (ذكور-اناث) وللدراستين (الابتدائية والثانوية) المسجلة في مديريات التربية في المحافظة، لبيان التغيرات التي لحقت بهذه الظاهرة التربوية، والتي تدرس كالتالي.

1- التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من المدارس الابتدائي في محافظة كربلاء على مستوى الوحدات الإدارية:

بملاحظة نتائج جدول (7) والخارطة (2) وعند مقارنة القيم الفعلية بالمتوسط الحسابي البالغ (14.3)، يتضح أن مركز قضاء كربلاء سجل نسبة 34.6%، وهي أعلى من المتوسط بفارق كبير جدا يبلغ 20.3 درجة مئوية تقريبا، ما يدل على أن هذه الوحدة تمثل بؤرة رئيسة لظاهرة التسرب. وهذا التركز العالي يمكن تفسيره بعدة عوامل، منها الكثافة السكانية المرتفعة، واتساع الرقعة الحضرية، وتنوع الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى احتمال وجود تفاوت في مستوى الخدمات التعليمية أو ضغط كبير على المؤسسات التربوية في المركز. أما مركز قضاء الحر فقد سجل نسبة 14.9%، وهي قريبة جداً من المتوسط الحسابي (بفارق 0.6 فقط)، ما يعني أن مساهمته في التسرب تمثل المستوى العام تقريباً دون انحراف كبير. ويمكن اعتبار هذه الوحدة نموذجاً للتوزيع المعتدل للظاهرة. في المقابل، جاءت باقي الوحدات الإدارية دون المتوسط الحسابي، حيث سجلت ناحية الجدول الغربي 11.1%، وقضاء عين التمر 10.3%، ومركز قضاء الهندية 9.9%، ومركز قضاء الحسينية 9.7%، وناحية الخيرات 9.5%. وتشير هذه القيم إلى أن هذه الوحدات تسهم بدرجة أقل من المستوى العام في ظاهرة التسرب. وقد يعزى ذلك إلى انخفاض الكثافة السكانية، أو قلة الضغوط التعليمية مقارنة بالمراكز الحضرية.

أما الانحراف المعياري البالغ 8.2 فيمثل مقدار التشتت في توزيع نسب التسرب بين الوحدات الإدارية. وتعد هذه القيمة مرتفعة نسبيا مقارنة بالمتوسط الحسابي البالغ (14.3)، ما يدل على وجود تباين واضح وعدم تجانس مكاني في توزيع الظاهرة. فلو كانت النسب متقاربة حول المتوسط لكان الانحراف المعياري منخفض، لكن وجود قيمة مرتفعة جدا مثل 34.6% في مركز قضاء كربلاء، مقابل قيم منخفضة تتراوح بين 9.5% و11.1% في بقية الوحدات، أدى إلى زيادة مستوى التشتت.

فهذا التباين يشير إلى أن التسرب لا يتوزع بشكل عشوائي على الوحدات الإدارية، بل يتخذ نمط مكاني واضح يتمثل في تركز الظاهرة في مركز المحافظة، وانخفاضها في الأقضية والنواحي الأخرى. ومن الناحية الجغرافية، يعكس ذلك

(8) بتول عبد جبار ،التحليل الجغرافي للقوى العاملة في التعليم الابتدائي والثانوي في محافظة كربلاء ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2020،ص67.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

نمطا مركزيا، اذ تتركز المشكلات في النواة الحضرية مقارنة بالأطراف.

كما يمكن تصنيف الوحدات الإدارية إلى ثلاث فئات:

- فئة مرتفعة جدا: مركز قضاء كربلاء (أعلى بكثير من المتوسط)

- فئة قريبة من المتوسط :مركز قضاء الحر

- فئة منخفضة :بقية الوحدات (الهندية، الحسينية، عين التمر، الجدول الغربي، الخيرات)

خلاصة ما سبق؛ تشير نتائج المتوسط الحسابي (14.3%) والانحراف المعياري (8.2%) إلى أن التوزيع المكاني للتسرب في محافظة كربلاء خلال السنة الدراسية 2024–2025 يتسم بعدم التجانس الواضح، حيث يتركز التسرب بشكل كبير في مركز قضاء كربلاء، بينما ينخفض في بقية الوحدات الإدارية. وهذا يؤكد أن الموقع الجغرافي يمثل عاملا أساسيا في تفسير الظاهرة، وأن المعالجة تتطلب تدخلات مكانية موجهة تركز على المناطق الأعلى تسربا.

جدول (7)

التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية على مستوى الوحدات الادارية

في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

الوحدات الادارية	العدد	%
مركز قضاء كربلاء	316	34,6
مركز قضاء الحر	135	14,9
مركز قضاء الحسينية	88	9,7
مركز قضاء الهندية	91	9,9
ناحية الجدول الغربي	101	11,1
ناحية الخيرات	87	9,5

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

قضاء عين التمر	94	10,3
المجموع	**912**	%100
الوسط الحسابي	**14.3**	
الانحراف المعياري	**8.2**	

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية(2024-2025).

خارطة (2)

التوزيع النسبي للتلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية على مستوى الوحدات الادارية

في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

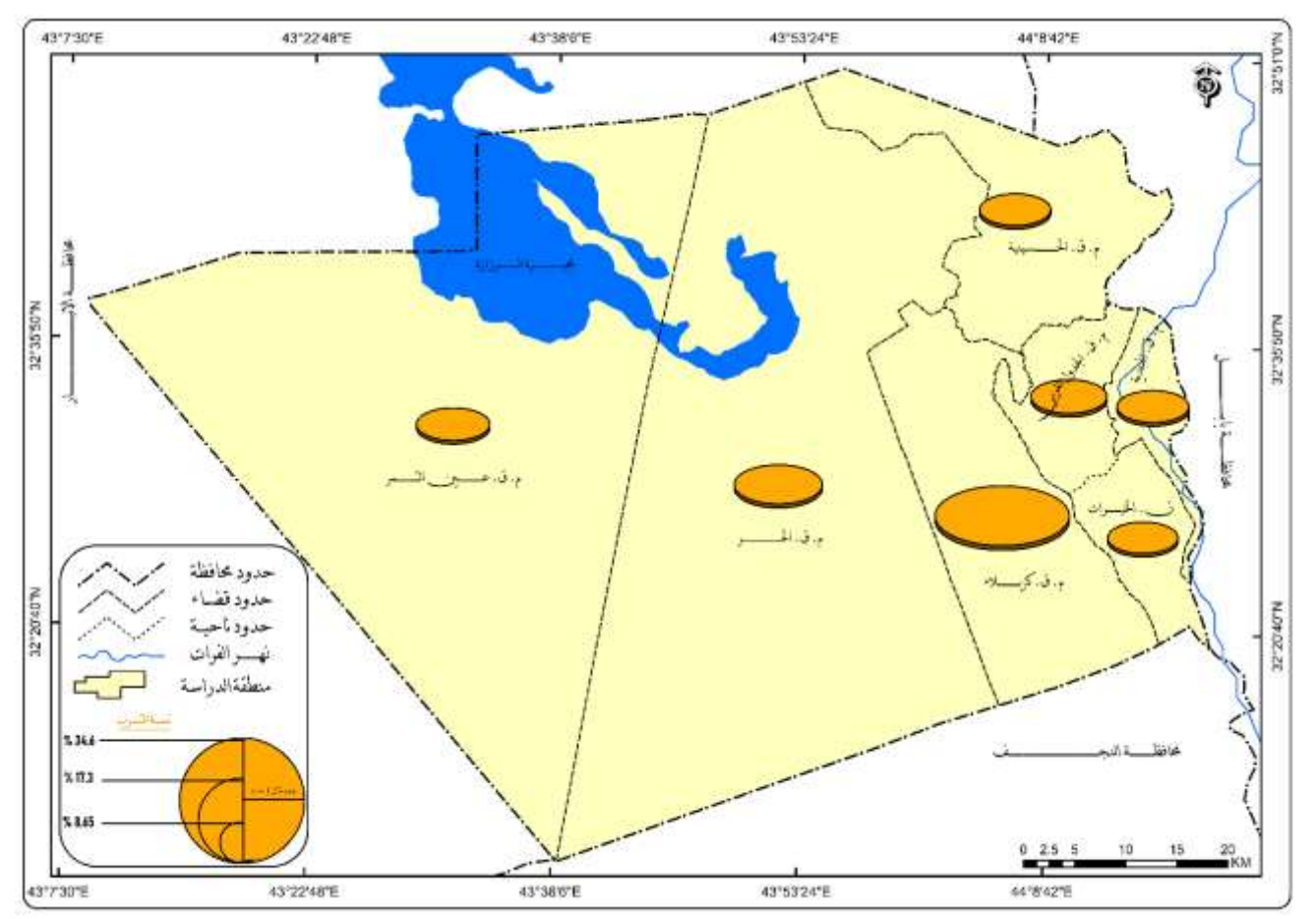

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

المصدر/ بالاعتماد على جدول (7).

2- التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من المدارس الثانوية في محافظة كربلاء على مستوى الوحدات الإدارية:

بملاحظة نتائج جدول (8) والخارطة (3) وعند مقارنة القيم الفعلية بالمتوسط الحسابي البالغ (14.3)، يتضح أن مركز قضاء كربلاء سجل نسبة 26.1%، وهي أعلى من المتوسط الحسابي بفارق واضح يبلغ نحو 11.8 درجة مئوية، ما يدل على أن هذه الوحدة تمثل بؤرة رئيسة للتسرب. أما مركز قضاء الحر فقد سجل نسبة 16.5%، وهي أعلى قليلا من المتوسط (بفارق 2.2)، ما يعني أنه يقع ضمن الفئة القريبة من المتوسط مع ميل نحو الارتفاع. وهذا يدل على أن هذه الوحدة تسهم بمستوى متوسط إلى مرتفع نسبيا في الظاهرة. كما سجل مركز قضاء الهندية نسبة 14.5%، وهي قريبة جدا من المتوسط الحسابي (فرق 0.2 فقط)، ما يجعلها تمثل المستوى الطبيعي أو المتوازن للتوزيع المكاني للتسرب. وينطبق الأمر جزئيا على مركز قضاء الحسينية الذي سجل 13.8%، وهو أقل من المتوسط بفارق طفيف، ما يشير إلى مساهمة قريبة من المستوى العام. في المقابل، تنخفض نسب التسرب في ناحية الجدول الغربي (8.8%)، وقضاء عين التمر (9.4%)، وناحية الخيرات (10.9%)، وجميعها أقل من المتوسط الحسابي بفوارق واضحة. وهذا يدل على أن هذه الوحدات تمثل مناطق ذات مساهمة منخفضة نسبياً في ظاهرة التسرب، وقد يعود ذلك إلى انخفاض الكثافة السكانية، أو طبيعة المجتمع المحلي، أو قلة الضغوط التعليمية مقارنة بالمراكز الحضرية.

أما الانحراف المعياري البالغ 5.7 فيمثل مقدار التشتت في توزيع نسب التسرب بين الوحدات الإدارية وتعد هذه القيمة متوسطة مقارنة بالمتوسط الحسابي (14.3)، ما يشير إلى أن التوزيع المكاني للتسرب هنا أقل تباينا من الجدول السابق، وأكثر ميلا نحو التجانس النسبي. فالفروق بين القيم ليست حادة جداً، حيث تتراوح النسب بين 8.8% و26.1%، وهي فجوة أقل مقارنة بالحالات السابقة التي تجاوزت فيها بعض القيم 30%، وهذا يعني أن ظاهرة التسرب لا تتخذ نمط مركزي حاد، بل تميل إلى توزيع أكثر توازن نسبي بين الوحدات الإدارية، مع بقاء مركز قضاء كربلاء في الصدارة. ولو كانت جميع القيم قريبة جداً من 14.3 لكان الانحراف منخفض جدا، لكن وجود قيمة مرتفعة نسبيا (26.1%) مع قيم منخفضة (8.8%) أدى إلى بقاء التشتت في مستوى متوسط.

ومن الناحية التحليلية، يمكن تقسيم الوحدات الإدارية إلى ثلاث فئات:

- فئة مرتفعة فوق المتوسط :مركز قضاء كربلاء، مركز قضاء الحر

- فئة قريبة من المتوسط :الهندية، الحسينية

- فئة منخفضة :الجدول الغربي، الخيرات، عين التمر

وهذا التصنيف يعكس نمط مكاني شبه متوازن مع ميل نحو التركز في مركز المحافظة.

خلاصة ما سبق؛ تشير نتائج المتوسط الحسابي البالغة (14.3%) والانحراف المعياري البالغة (5.7%) إلى أن التوزيع المكاني للتسرب في هذه الحالة يتسم بتباين متوسط يميل إلى التجانس النسبي، مع استمرار تركز الظاهرة في مركز قضاء كربلاء ولكن بدرجة أقل حدة. وهذا يدل على أن العوامل المكانية لا تزال مؤثرة، لكنها أقل تطرفا مقارنة بالحالات ذات التشتت العالي، مما يشير إلى إمكانية توزيع الجهود التنموية بشكل أكثر توازنا بين الوحدات الإدارية مع إعطاء أولوية نسبية للمناطق الأعلى تسربا.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

جدول (8)

التوزيع العددي والنسبي للطلبة المتسربين من المدارس الثانوية على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

الوحدات الادارية	العدد	%
مركز قضاء كربلاء	183	26,1
مركز قضاء الحر	116	16,5
مركز قضاء الحسينية	97	13,8
مركز قضاء الهندية	102	14,5
ناحية الجدول الغربي	62	8,8
ناحية الخيرات	77	10,9
قضاء عين التمر	65	9,4
المجموع	**702**	%100
الوسط الحسابي	**14.3**	
الانحراف المعياري	**5.7**	

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية(2024-2025م).

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

خارطة (3) التوزيع النسبي للتلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

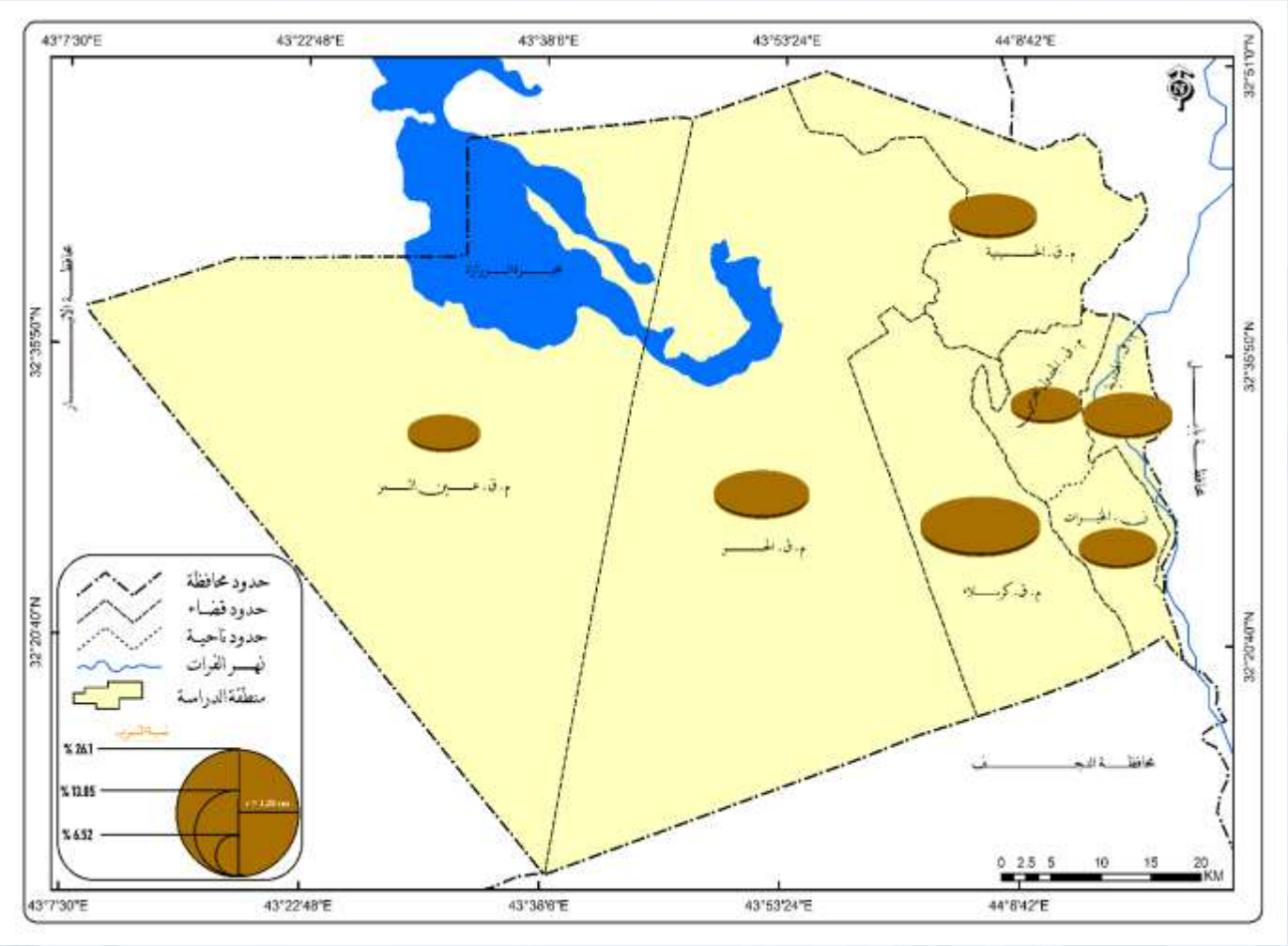

المصدر/ بالاعتماد على جدول (8) .

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ثانياً / التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من المدارس بحسب النوع في محافظة كربلاء:

يشير مفهوم النوع الى تركيب السكان في مجمل الخصائص البايلوجية (الكمية) وهي المتعلقة بالعمر والنوع، ويشير مفهوم تكوين السكان الى الخصائص الاقتصادية والاجتماعية مثل الحالة العلمية والتعليمية للسكان [9].وظاهرة التسرب المدرسي تتوزع وفق التالي:

1- التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من المدارس الابتدائي بحسب النوع في محافظة كربلاء على مستوى الوحدات الإدارية:

بملاحظة بيانات الجدول (9) والشكل (5) نجد ان المتوسط الحسابي البالغ 14.3% في جميع الأعمدة (الذكور، الإناث، المجموع) يمثل القيمة النظرية لتوزيع التسرب على جميع الوحدات الإدارية في حال كان التوزيع متساويا. وهذا يعني أن كل وحدة إدارية يفترض أن تساهم بحوالي 14.3% من إجمالي المتسربين، وبالتالي فإن هذا الرقم يشكل خط الأساس الذي يمكن من خلاله تقييم شدة أو انخفاض التسرب في كل وحدة.

عند تحليل توزيع الذكور، يظهر أن مركز قضاء كربلاء سجل 27.8%، وهو أعلى بكثير من المتوسط بفارق 13.5 درجة مئوية، ما يدل على أن الذكور المتسربين يتركزون بشكل واضح في مركز المحافظة. كما سجل مركز قضاء الحر 17.9%، وهو أعلى من المتوسط أيضا ولكن بفارق أقل، ما يشير إلى مساهمة مرتفعة نسبيا. في المقابل، تنخفض نسب الذكور في بقية الوحدات، اذ تتراوح بين 9.8% و12.4%، وهي أقل من المتوسط، ما يدل على أن تسرب الذكور يتركز مكانيا في مناطق محددة دون غيرها. أما فيما يتعلق بالإناث، فإن التوزيع يختلف بشكل واضح، اذ سجل مركز قضاء كربلاء نسبة مرتفعة جدا بلغت 43.7%، وهي أعلى من المتوسط الحسابي بفارق ضخم يبلغ 29.4 درجة مئوية، وهو ما يعكس تركز شديد لتسرب الإناث في هذه الوحدة الإدارية تحديدا.

وهذه النتيجة تشير إلى أن العوامل المؤثرة في تسرب الإناث أكثر حدة في مركز المحافظة مقارنة ببقية المناطق، وقد ترتبط بعوامل اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية خاصة بالبيئة الحضرية. في المقابل، نجد أن نسب الإناث في بقية الوحدات منخفضة نسبيا، اذ تتراوح بين 7.7% و10.8%، ما يعزز فكرة التركز الحاد في المركز. أما بالنسبة للمجموع الكلي، فقد سجل مركز قضاء كربلاء 34.5%، وهو أعلى من المتوسط بفارق 20.2، ما يؤكد أن هذه الوحدة تمثل البؤرة الرئيسة للتسرب بغض النظر عن الجنس. بينما سجل مركز قضاء الحر 14.9%، وهو قريب جدا من المتوسط، في حين جاءت بقية الوحدات دون المتوسط، مما يدل على انخفاض نسبي في مساهمتها في الظاهرة.

أما الانحراف المعياري، فيكشف عن طبيعة التباين في التوزيع. فقد بلغ لدى الذكور نحو 5.7، وهو مستوى متوسط من التشتت، ما يعني ان توزيع تسرب الذكور يميل إلى التجانس النسبي مع وجود بعض التركز في المركز. أما لدى الإناث فقد بلغ الانحراف المعياري نحو 11.9، وهو

(9) عباس فاضل السعدي , جغرافية السكان , الجزء الثاني , دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , 2002 , ص727 .

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

مرتفع جدا مقارنة بالمتوسط، ما يدل على وجود تباين حاد وعدم تجانس شديد في توزيع تسرب الإناث، اذ يتركز بشكل كبير في مركز قضاء كربلاء مقارنة ببقية الوحدات. أما في المجموع الكلي فقد بلغ الانحراف 8.2، وهو مستوى متوسط إلى مرتفع، يعكس وجود تفاوت مكاني واضح في الظاهرة.

إن الفرق الكبير بين الانحراف المعياري للذكور (5.7) والإناث (11.9) يشير إلى أن التوزيع المكاني لتسرب الإناث أكثر تباينا وتركيزا، في حين أن تسرب الذكور أكثر انتشارا نسبيا بين الوحدات الإدارية، وهذا يعني ان العوامل المؤثرة في تسرب الإناث أكثر تركزا مكانيا، بينما تتوزع عوامل تسرب الذكور بشكل أوسع. ومن خلال هذه النتائج يمكن تصنيف الوحدات الإدارية إلى ثلاث فئات: فئة مرتفعة جداً تشمل مركز قضاء كربلاء (خصوصاً لدى الإناث)، وفئة متوسطة تشمل مركز قضاء الحر، وفئة منخفضة تشمل بقية الوحدات. ويعكس هذا التصنيف نمطاً مكانياً واضحاً يميل إلى التركز في النواة الحضرية.

خلاصة ما سبق يمكن القول ان نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين ان التوزيع المكاني للتسرب في محافظة كربلاء خلال السنة الدراسية 2024–2025 يتسم بعدم التجانس الواضح، بالخصوص لدى الإناث، اذ يظهر تركز حاد في مركز قضاء كربلاء، مقابل توزيع أكثر توازنا نسبيا لدى الذكور. وهذا يدل على أن العامل المكاني والنوعي (الجنس) يتداخلان في تفسير الظاهرة، مما يتطلب سياسات تعليمية ومكانية موجهة تأخذ بنظر الاعتبار خصوصية كل وحدة إدارية وكل جنس على حدة.

جدول (9)

التوزيع العددي والنسبي للتلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء بحسب النوع

على مستوى الوحدات الادارية للسنة الدراسية (2024-2025)

الجنس	الذكور		الاناث		المجموع	
الوحدات الادارية	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء كربلاء	145	27,8	171	43,7	316	34,5
مركز قضاء الحر	93	17,9	42	10,8	135	14,9
مركز قضاء الحسينية	58	11,1	30	7,7	88	9,7
مركز قضاء الهندية	52	9,9	39	9,9	91	9,9

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ناحية الجدول الغربي	64	12,4	37	9,5	101	11,1
ناحية الخيرات	51	9,8	36	9,2	87	9,5
قضاء عين التمر	58	11,1	36	9,2	94	10,4
المجموع	521	**%100**	391	%100	**912**	%100
المتغير	**الذكور**		**الاناث**		**المجموع**	
الوسط الحسابي	**13.4**		**13.4**		13.4	
الانحراف المعياري	**5.7**		**11.9**		**8.2**	

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية(2024-2025م).

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

شكل (5) التوزيع النسبي للتلاميذ المتسربين من المدارس الابتدائية في محافظة كربلاء بحسب النوع على مستوى الوحدات الادارية للسنة الدراسية (2024-2025)

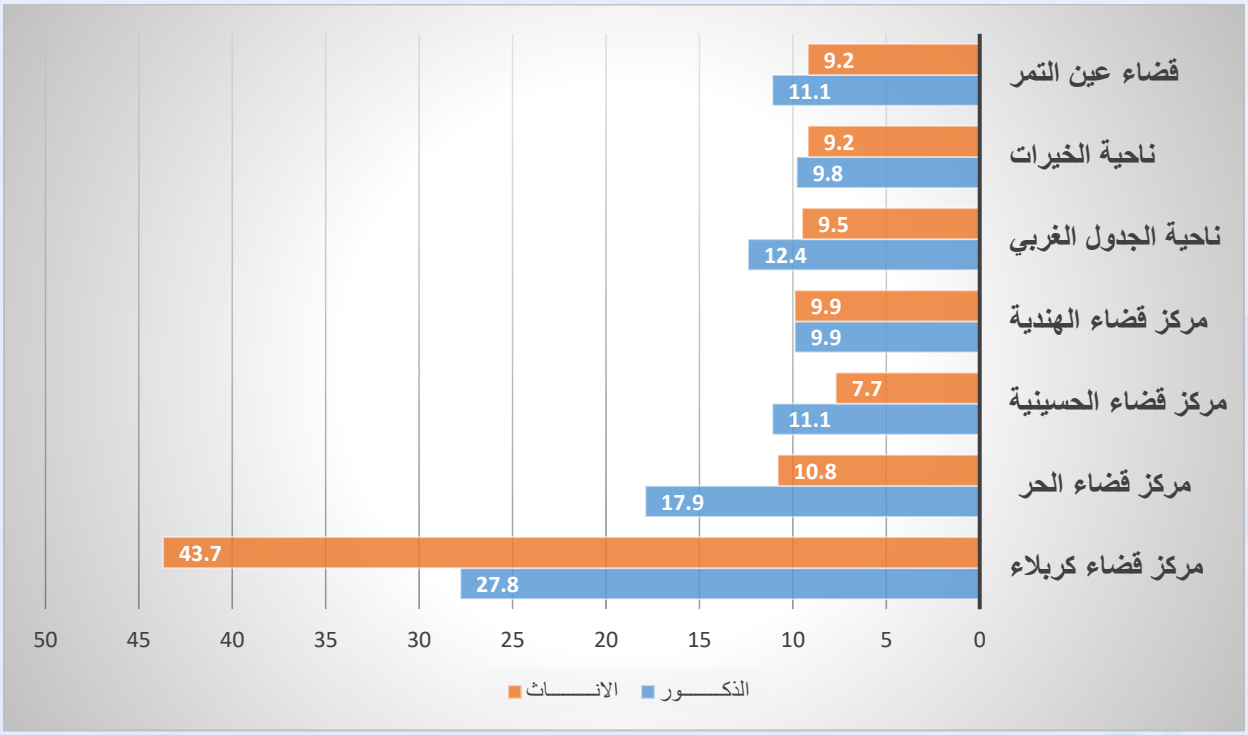

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

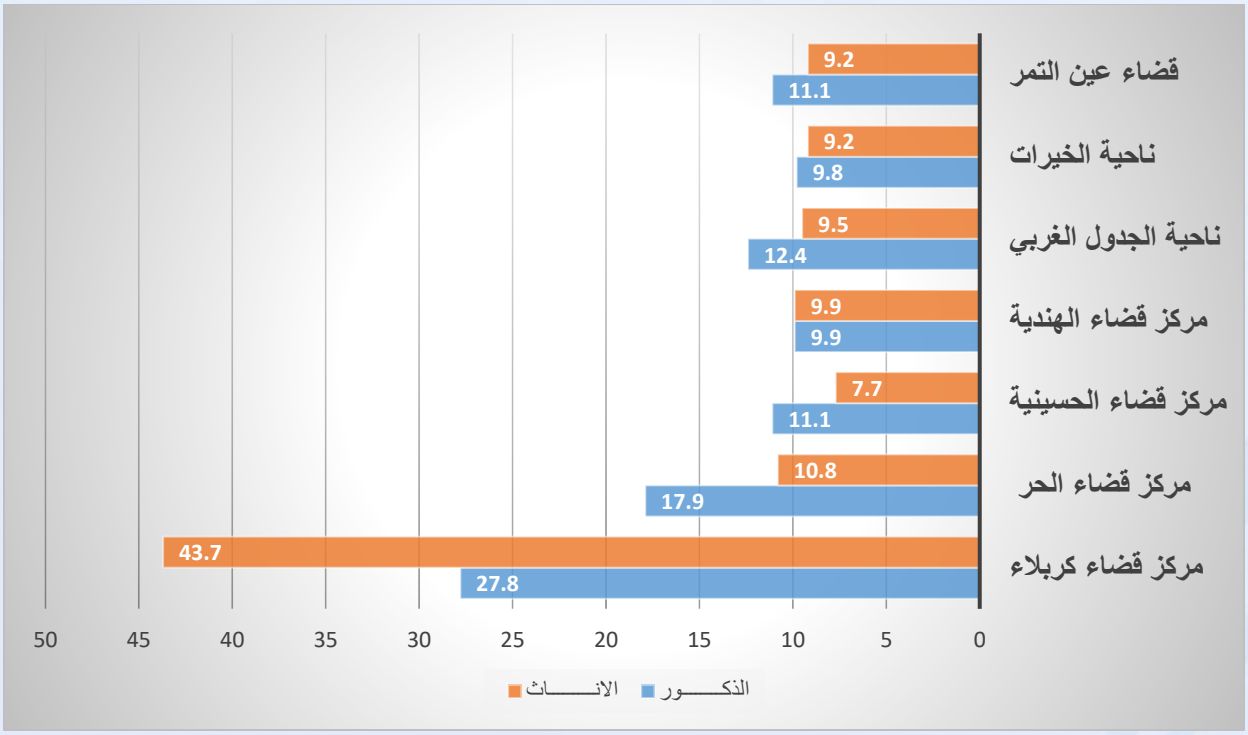

المصدر/ بالاعتماد على جدول (9).

2

- التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من المدارس الثانوية بحسب النوع في محافظة كربلاء على مستوى الوحدات الإدارية:

بملاحظة بيانات الجدول (10) والشكل (6) نجد ان المتوسط الحسابي البالغ 14.3% يمثل جميع متغيرات القيمة النظرية التي تساهم بها كل وحدة إدارية من مجموع المتسربين في حال كان التوزيع متساويا بين جميع الوحدات الادارية. وهذا يعني أن هذه القيمة تشكل خط الأساس الذي يتم على ضوئه تحديد الوحدات المرتفعة أو المنخفضة في مساهمتها في ظاهرة التسرب.

اذ تظهر نتائج الذكور أن الانحراف المعياري بلغ 7.9، وهي قيمة متوسطة إلى مرتفعة نسبيا، ما يدل على وجود تباين واضح في التوزيع المكاني لتسرب الذكور. ويلاحظ أن مركز قضاء كربلاء سجل 31.6%، وهو أعلى بكثير من المتوسط بفارق 17.3 درجة مئوية، ما يعكس تركزا واضحا لتسرب الذكور في هذه الوحدة. كما أن مركز قضاء الهندية (16.6%) ومركز قضاء الحر (14.7%) يقتربان من المتوسط مع ميل طفيف نحو الارتفاع. في المقابل، تنخفض النسب في بقية الوحدات مثل الجدول الغربي (7.9%) وعين التمر (7.6%)، ما يساهم في رفع التشتت العام. وهذا يدل على أن تسرب الذكور يتسم بنمط

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

شبه مركزي مع انتشار متوسط في بعض الوحدات الأخرى.

أما بالنسبة للإناث، فقد بلغ الانحراف المعياري 4.0، وهي قيمة منخفضة نسبيا مقارنة بالذكور، ما يدل على أن توزيع تسرب الإناث أكثر تجانسا بين الوحدات الإدارية. وتظهر القيم أن مركز قضاء الحر (20.7%) والحسينية (18.8%) يمثلان أعلى نسب، بينما تنخفض في مركز كربلاء إلى 12.9%، وهي أقل من المتوسط. وهذا يعني أن تسرب الإناث لا يتركز في مركز واحد بشكل حاد، بل يتوزع بشكل أكثر توازنا بين عدة وحدات. كما أن تقارب القيم بين 9.5% و20.7% ساهم في تقليل التشتت العام.

بلغ الانحراف المعياري للمجموع الكلي 5.7، وهي قيمة متوسطة، ما يشير إلى وجود تباين مكاني معتدل. ويلاحظ أن مركز قضاء كربلاء (26.1%) لا يزال يمثل أعلى وحدة إدارية من حيث التسرب، لكنه أقل تطرفا مقارنة بحالة الذكور. كما أن بقية الوحدات تتوزع بين 8.8% و16.5%، ما يعكس درجة من التوازن النسبي في التوزيع المكاني.

خلاصة ما سبق؛ تشير نتائج المتوسط الحسابي (14.3%) والانحراف المعياري إلى أن التوزيع المكاني للتسرب في هذه الحالة يتسم بتباين واضح بين الجنسين. إذ يظهر تسرب الذكور بنمط أكثر تشتتا وتركيزا في مركز قضاء كربلاء، في حين أن تسرب الإناث أكثر تجانسا وتوزعا بين الوحدات الإدارية. أما التوزيع الكلي فيعكس حالة وسطية بين النمطين، مما يدل على أن العامل المكاني يتداخل مع عامل النوع (الجنس) في تفسير الظاهرة، ويستدعي تبني سياسات تعليمية مكانية ونوعية موجهة.

جدول (10)

التوزيع العددي والنسبي للطلبة المتسربين من المدارس الثانوية في محافظة كربلاء بحسب النوع

على مستوى الوحدات الادارية للسنة الدراسية (2024-2025)

الجنس	الذكور		الاناث		المجموع	
الوحدات الادارية	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء كربلاء	156	31,6	27	12,9	183	26,1
مركز قضاء الحر	73	14,7	43	20,7	116	16,5
مركز قضاء الحسينية	58	11,7	39	18,8	97	13,8
مركز قضاء الهندية	82	16,6	20	9,5	102	14,5

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ناحية الجدول الغربي	39	7,9	23	11,1	62	8,8
ناحية الخيرات	49	9,9	28	13,5	77	10,9
قضاء عين التمر	37	7,6	28	13,5	65	9,4
المجموع	494	%100	208	%100	702	%100
المتغير	**الذكور**		**الاناث**		**المجموع**	
الوسط الحسابي	14.3		14.3		14.3	
الانحراف المعياري	**9.7**		**4**		5.7	

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية (2024-2025م).

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

شكل (6)

التوزيع النسبي للطلبة المتسربين من المدارس الثانوية في محافظة كربلاء بحسب النوع على مستوى الوحدات الادارية

للسنة الدراسية (2024-2025)

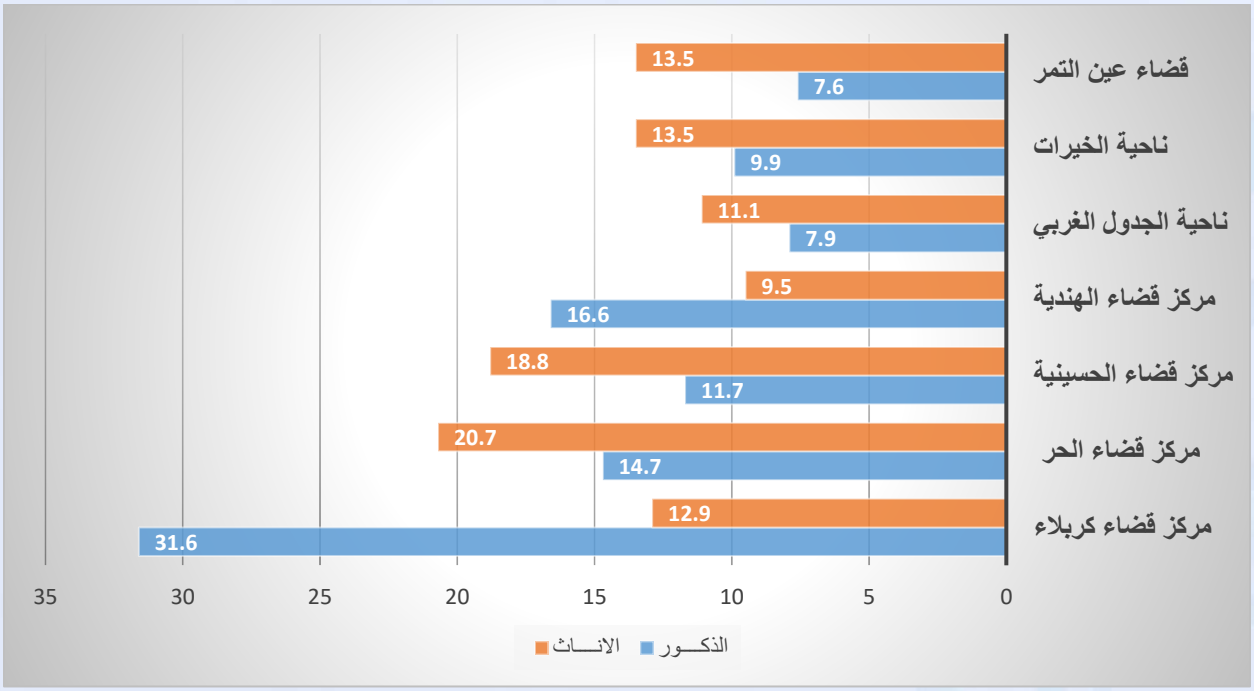

المصدر/ بالاعتماد على جدول (10).

رابعاً / التوزيع النسبي للمتسربين من المدارس بحسب المراحل الدراسية على مستوى الوحدات الإدارية:

يعد دراسة التوزيع النسبي للسكان لأي منطقة على وحداتها الإدارية من أكثر الطرق انتشارا واستعمالا فهي توضح نسبة ما يصيب الوحدة الإدارية من مجموع المكان وقد توضح هذه النسب المئوية واختلافها زمانيا ومكانيا أهمية المكان وتطور تلك الأهمية في فترة او فترات معينة ووظيفة

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الجغرافي تحليل تلك الأهمية وبيان أسباب تطورها وتغيرها اعتمادا على ارقام ونسب مختلفة[10].

1- التوزيع النسبي للمتسربين من المدارس الابتدائي بحسب المراحل الدراسية على مستوى الوحدات الإدارية:

يقصد بالتوزيع النسبي الفعلي للسكان النسبة المئوية لعدد السكان لكل وحدة إدارية من المجموع الكلي للمحافظة وفق توزيعهم الفعلي[11].

بملاحظة جدول (11) نجد ان المتوسط الحسابي الثابت والبالغ (14.3%) في جميع الأعمدة القيمة النظرية لتوزيع المتسربين بين الوحدات الإدارية، ما يعني أن أي انحراف عن هذه القيمة يعكس تركزا أو انخفاضا في التسرب داخل وحدة معينة. لكن القيمة الحقيقية للتحليل تظهر من خلال الانحراف المعياري، الذي يكشف عن درجة التباين المكاني داخل كل صف ولكل جنس.

أولا: الصف الأول: نجد ان الانحراف المعياري (ذكور 6.8، إناث 7.4) يشير إلى تباين متوسط يميل إلى الارتفاع، ما يعني أن التسرب في هذا الصف غير متجانس نسبيا. ويلاحظ وجود تركز واضح في مركز قضاء كربلاء (28.3% ذكور و23.8% إناث)، ما يعكس بداية مبكرة لمشكلة التسرب في المركز الحضري.

ثانيا: الصف الثاني: نجد ان انخفاض الانحراف المعياري (ذكور 5.1، إناث 6.6) يدل على تحسن نسبي في تجانس التوزيع، خاصة لدى الذكور. وهذا يعني أن التسرب في الصف الثاني أكثر توازنا مكانيا مقارنة بالصف الأول، رغم استمرار بعض التفاوت.

ثالثا: الصف الثالث: نلاحظ ارتفاع الانحراف لدى الذكور بمقدار (7) مقابل انخفاضه لدى الإناث بمقدار (5.1) وهذا يشير إلى أن تسرب الذكور أكثر تشتتا مكانيا، بينما تسرب الإناث أكثر استقرارا. وهذا يعكس اختلافاً نوعياً في نمط التوزيع.

رابعا: الصف الرابع: يعد هذا الصف الأكثر تجانسا، اذ سجل أدنى انحراف معياري (ذكور 4.9، إناث 5.2)، ما يدل على ان التسرب يتوزع بشكل شبه متساوي بين الوحدات الادارية. وهذا يعني ان العوامل المؤثرة في التسرب في هذا الصف عامة ومتشابهة مكانيا.

خامسا: الصف الخامس: سجل هذا الصف أعلى مستويات التباين (ذكور 7.3، إناث 7.6)، ما يدل على وجود تركزات مكانية واضحة للتسرب. ويعكس ذلك مرحلة حرجة يعود فيها التفاوت المكاني للظهور، وربما يرتبط بزيادة الضغوط الدراسية أو الاجتماعية.

سادسا: الصف السادس: نلاحظ في هذا الصف انخفاض الانحراف نسبيا اذ بلغ (ذكور 6.1، إناث 5.8) وهذه دلالة على عودة نسبية نحو التجانس، ما يعني أن الطلبة الذين يصلون إلى هذه المرحلة يكونون أكثر استقرارا، وأن التسرب يصبح أقل تباينا مكانيا.

---

[10] احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982، ص62.

[11] كاظم عبد الوهاب الاسدي واخرون، استعمال نظم المعلومات الجغرافية (Gis) في اعداد خرائط السكان في محافظة القادسية، مجلة آداب البصرة، المجلد 2، العدد 54 ،2010، ص150.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

خلاصة ما سبق؛ تكشف نتائج الانحراف المعياري على ان التوزيع المكاني للتسرب عبر الصفوف يتسم بنمط ديناميكي متغير، اذ يبدأ بتباين متوسط في الصف الأول، ثم يتحسن في الصف الثاني والرابع، ثم يرتفع مجددا في الصف الخامس، قبل أن يعود إلى الاستقرار النسبي في الصف السادس. وهذا يدل على أن ظاهرة التسرب ليست ثابتة عبر المراحل الدراسية، بل تتغير شدتها المكانية تبعا للصف والجنس، مما يتطلب تدخلات تربوية مرحلية وموجهة مكانيا.

جدول (11) التوزيع النسبي للتلاميذ المتسربين في المدارس الابتدائية بحسب المراحل الدراسية والنوع على مستوى الوحدات الادارية في محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

المراحل	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
الوحدات الادارية	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
مركز قضاء كربلاء	28,3	23,8	23,9	24,6	28,3	14,6	22,6	16,6	25,1	25,9	24,5	24
مركز قضاء الحر	19,9	20,1	16,9	14,8	13,2	12,2	14,5	19,3	21,3	16,1	13,1	20
مركز قضاء الحسينية	10,8	13,3	15,5	19,7	18,8	17,1	19,3	23,1	11,2	14,8	21,3	16
مركز قضاء الهندية	10,2	14,3	11,4	14,8	15,1	19,5	16,1	11,5	15,7	11,1	14,8	8
ناحية الجدول الغربي	8,4	16,2	9,8	8,2	7,6	7,3	9,7	10,3	16,6	9,9	8,2	12
ناحية الخيرات	10,9	11,4	12,7	6,4	9,5	19,5	8,1	8,9	8,3	11,1	6,6	12
قضاء عين التمر	11,5	0,9	9,8	11,5	7,5	9,8	9,7	10,3	1,8	1,1	11,5	8
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

المتوسط الحسابي	14.3	14.3	14.3	14.3	14.3	14.3	14.3	14.3	14.3	14.3	14.3	14.3
الانحراف المعياري	6.8	7.4	5.1	6.6	7	5.1	4.9	5.2	7.3	7.6	6.1	5.8

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية (2024-2025).

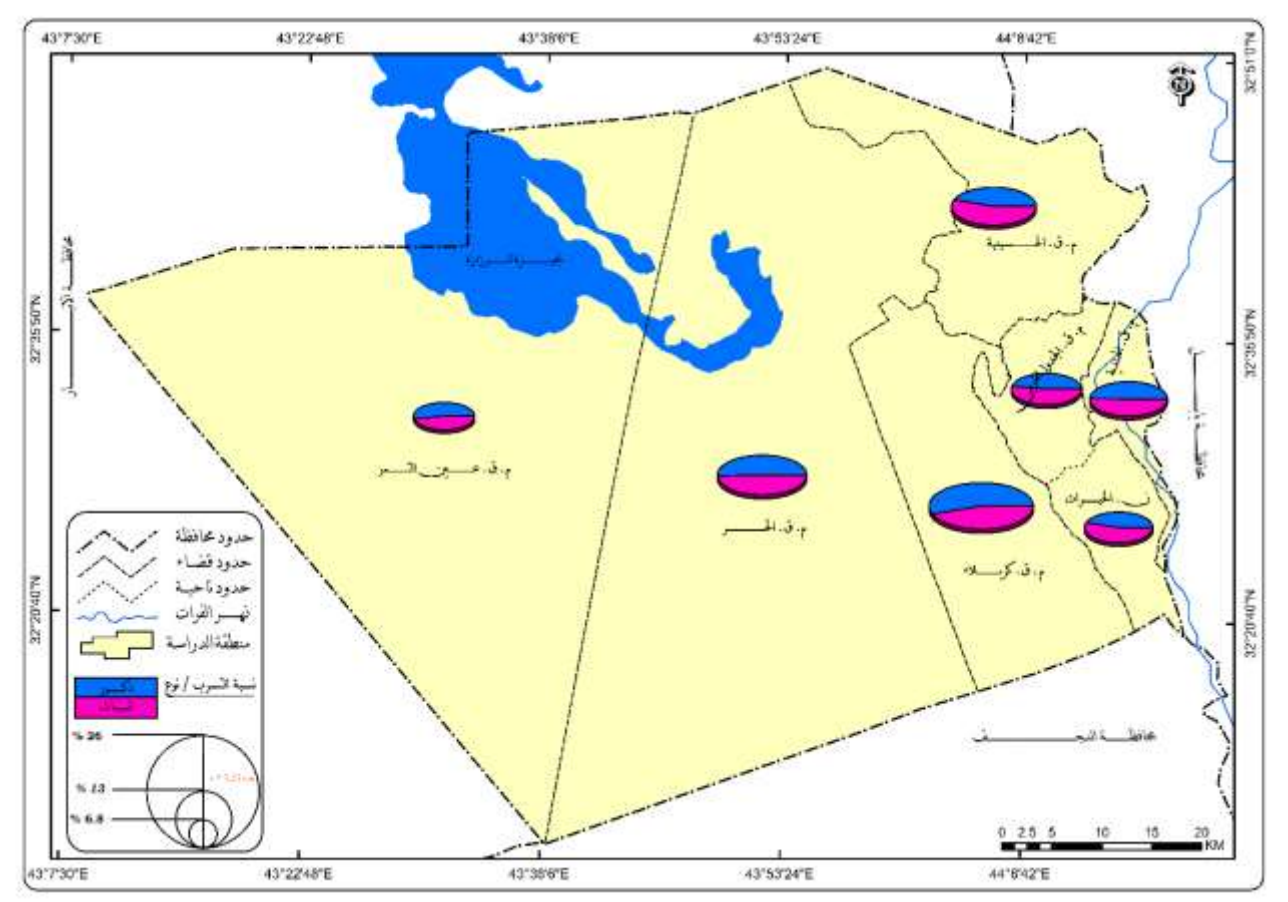

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

2

- التوزيع النسبي للمتسربين من المدارس الثانوية بحسب المراحل الدراسية على مستوى الوحدات الإدارية:

بملاحظة بيانات جدول (12) نجد ان المتوسط الحسابي البالغ (14.3%) يمثل المستوى النظري لتوزيع التسرب بين الوحدات الإدارية، بينما تكشف قيم الانحراف المعياري عن مدى تركز أو تجانس الظاهرة مكانيا داخل كل صف ولكل جنس. وكما يلي:

الصف الأول: سجل أعلى مستوى تباين خاصة لدى الذكور بانحراف معياري مقداره (12.7) للذكور، ما يدل على عدم تجانس شديد في التوزيع المكاني. ويظهر تركز واضح في مركز قضاء كربلاء (44.3%)، وهو انحراف كبير جدا عن المتوسط، ما يجعل هذا الصف نقطة البداية الحرجة للتسرب، خصوصا للذكور. أما الإناث فسجلت انحراف معياري مقداره (7.5) فتظهر تباينا أقل، مما يعني توزيعا أكثر توازنا نسبيا.

الصف الثاني: ينخفض التباين في هذا الصف إلى مستوى متوسط بانحراف معياري مقداره (7.8 ذكور، 7.5 إناث)، ما يشير إلى تحسن نسبي في توزيع التسرب. وتقترب القيم من المتوسط، ما يدل على أن الظاهرة أقل تركز مقارنة بالصف الأول، وإن كانت لا تزال غير متجانسة تماما.

الصف الثالث: يعد من أكثر الصفوف تجانسا، خاصة لدى الإناث بانحراف معياري مقداره (4.8)، اذ تتقارب القيم من المتوسط الحسابي. ويعكس ذلك استقرارا مكانيا واضحا، مما يشير إلى أن التسرب في هذا الصف يتوزع بشكل متوازن نسبيا بين الوحدات الادارية.

الصف الرابع: يعود التباين للارتفاع ضمن هذا الصف بانحراف معياري مقداره (10.5 ذكور، 10.8 إناث)، ما يدل على ظهور بؤر تسرب جديدة .ويلاحظ ارتفاع القيم في بعض الوحدات الادارية مثل مركز قضاء كربلاء وقضاء الحر، مما يعكس مرحلة انتقالية تعود فيها الفجوات المكانية للظهور.

الصف الخامس: يستمر التباين عند مستوى مرتفع نسبيا ضمن هذا الصف بانحراف معياري مقداره (9.4 ذكور، 9.6 اناث) ما يشير إلى أن التسرب يصبح أكثر انتقائية مكانيا وتبرز بعض الوحدات الإدارية كمراكز جذب للتسرب، خاصة في البيئات الحضرية.

الصف السادس: يظهر اختلاف نوعي واضح ضمن هذا الصف، اذ يرتفع التباين لدى الإناث بانحراف معياري مقداره (11.1) مقابل مستوى متوسط لدى الذكور بمقدار (8.1). وهذا يدل على أن التسرب في نهاية المرحلة يتخذ طابعا مختلفا، مع تشتت مكاني أكبر لدى الإناث.

خلاصة ما سبق؛ يمكن القول ان نتائج الانحراف المعياري تكشف على أن التوزيع المكاني للتسرب يتسم بعدم التجانس والديناميكية العالية عبر المراحل الدراسية، اذ يبدأ بتركز حاد في الصف الأول، يمر بمرحلة استقرار نسبي، ثم يعود للارتفاع في الصفوف المتوسطة، قبل ان يتخذ طابع نوعي مختلف في الصف السادس. كما تؤكد النتائج أن العامل المكاني والنوعي (الجنس) متداخلان في تفسير الظاهرة، مما يتطلب سياسات تعليمية مرنة وموجهة حسب المرحلة الدراسية والموقع الجغرافي.

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

جدول (12)

التوزيع النسبي للطلبة المتسربين في المدارس الثانوية بحسب المراحل الدراسية والنوع على مستوى الوحدات الادارية محافظة كربلاء للسنة الدراسية (2024-2025)

المراحل	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
الوحدات الادارية	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث	ذكور	أناث
مركز قضاء كربلاء	44,3	25,4	26,6	30,8	28,1	20	34,4	38,1	31,8	31,6	28,6	38,1
مركز قضاء الحر	13,5	19,7	21,6	19,3	15,9	22	25	19,1	22,7	21,1	23,8	9,5
مركز قضاء الحسينية	9,7	12,7	18,6	11,5	15,9	14	12,5	9,5	13,6	10,5	9,5	19,1
مركز قضاء الهندية	11,4	14,1	11,8	7,7	13,6	10	6,3	9,5	9,1	15,8	14,3	4,8
ناحية الجدول الغربي	7,1	11,2	10,8	11,5	9,8	14	12,5	4,8	13,6	5,3	4,7	9,5
ناحية الخيرات	7,6	14,1	7,9	7,7	9,1	10	6,2	9,5	4,5	5,3	9,5	9,5
قضاء عين التمر	6,4	2,8	2,9	11,5	7,6	10	3,1	9,5	4,5	10,5	9,5	9,5
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
المتوسط الحسابي	**14.3**	**14.3**	**14.3**	**14.3**	**14.3**	**14.3**	**14.3**	**14.3**	**14.3**	**14.3**	**14.3**	**14.3**
الانحراف المعياري	**12.7**	**7.5**	**7.8**	**7.5**	**6.9**	**4.8**	**10.5**	**10.8**	**9.4**	**9.6**	**8.1**	**11.1**

المصدر: بالاعتماد على بيانات: مديرية تربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، بيانات محافظة كربلاء (غير منشورة) للسنة الدراسية (2024-2025).

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

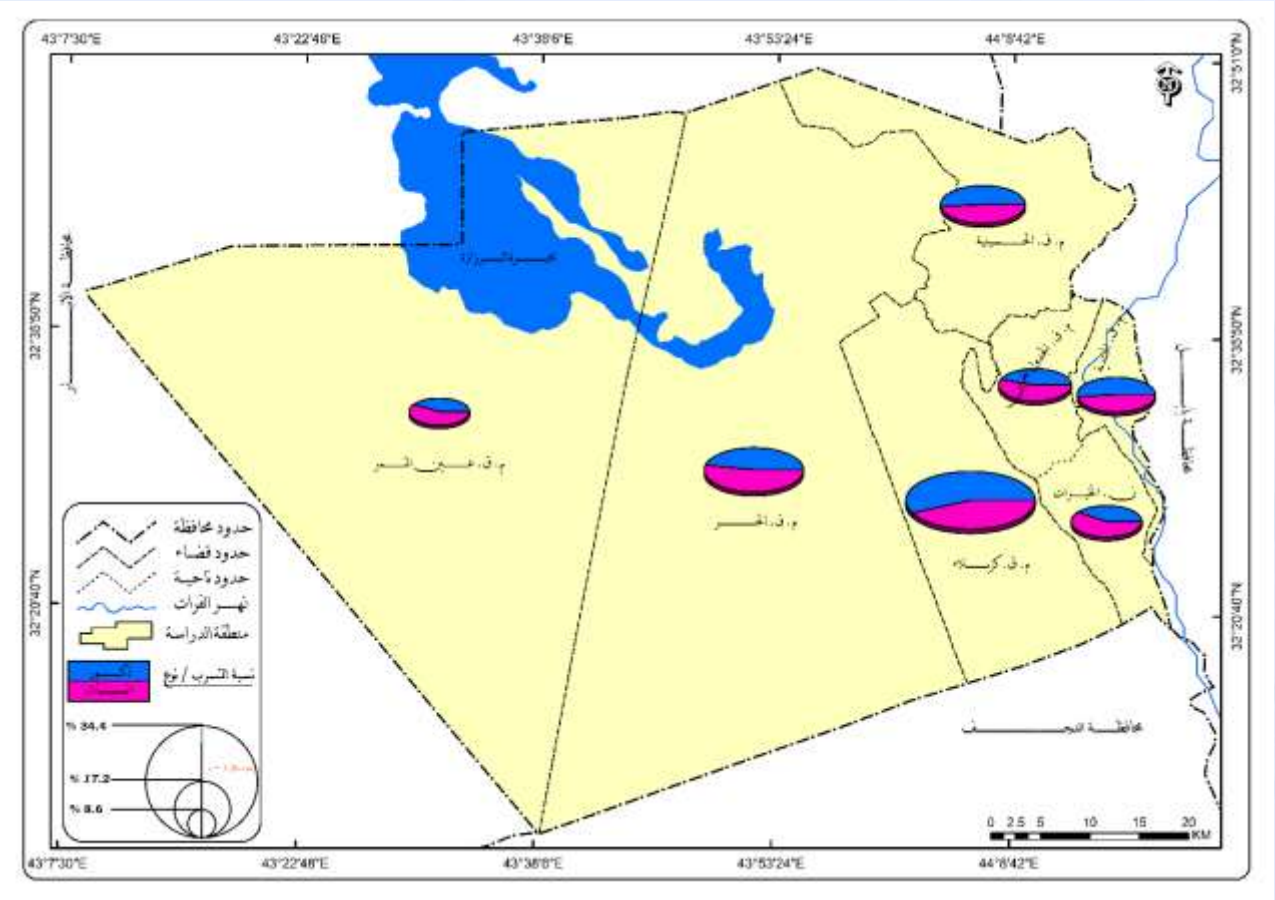

الاستنتاجات

1- كشفت الظاهرة الارتفاع الواضح في عدد المتسربين في المدارس الابتدائية بلغ (912) منهم ذكور بنسبة مئوية بلغت (57,2%) وبالمقابل بلغت النسبة المئوية للإناث (42,8%) وبنسبة نوع بلغت (130,4) وهذا يؤكد ان التسرب في المدارس الابتدائية يكون ذات إثر أكبر كونها مرحلة الدراسة الأساس التي تعتمد على الميول والاتجاهات المختلفة للتلميذ.

2- توصل البحث الى ان عدد المتسربين في المدارس الثانوية بلغ (**702**) منهم ذكور بنسبة مئوية بلغت (70,4%) وبالمقابل بلغت النسبة المئوية للإناث (29,6%) وبنسبة نوع بلغت (127,5).

3- أظهر البحث من خلال التحليل الاحصائي ان هنالك علاقة ارتباط قوية يبين الذكور والاناث المتسربين وأن النتائج تكشف عن فجوة نوعية حقيقية في التسرب الدراسي الابتدائي خلال السنة الدراسية 2024–2025، إذ تبين أن الذكور أكثر تسربا من الإناث سواء من حيث العدد المطلق أو من حيث

ايار 2026
السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول
مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

النسبة المئوية أو من حيث نسبة النوع. وهذا يعني أن ظاهرة التسرب في هذه السنة لا تتسم بالحياد النوعي، بل تنحاز بوضوح نحو الذكور، الأمر الذي يستدعي توجيه الجهود التربوية والرقابية نحو هذه الفئة بشكل أكبر.

4- تبين من خلال الدارسة هنالك تباين بين حجم الذكور والاناث المتسربين، وينطبق الحال على المدارس الابتدائية والثانوية على حد سواء.

5- غياب متابعة التلميذ من خلال البطاقة المدرسية، بسبب غياب الدور الرقابي من قبل المرشد التربوي وغياب دور مدير المدرسة في متابعة تدوين المتسربين دراسياً.

التوصيات:

1- يجب تفعيل البطاقة المدرسية بصورة دورية وتحويلها الى منصة إلكترونية متكاملة، بحيث تحدث البيانات بصورة دورية، لا نها السبيل الوحيد في متابعة التسرب الدراسي والتعامل مع هذه البيانات بشكل واقعي لا روتيني وللمرحلتين الابتدائية والإعدادية.

2- إنشاء لجنة تنسيقية مشتركة (الصحة – التربية – التنمية الاجتماعية) مما يتطلب تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية وتشكيل لجنة دائمة تلتقي شهرياً لتحليل بيانات البطاقة المدرسية، واتخاذ إجراءات سريعة مثل زيارة منازل المتسربين وتقديم مساعدات طارئة لإعادتهم إلى المدارس.

3- العمل على توفير مدارس خاصة بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبة الفهم والاستيعاب والفروق الفردية بين التلاميذ، وتوفير كادر متخصصة في التعامل مع هذه الفئة.

4- قيام مجلس الوزراء بوضع قانون التعليم المهني والفني يتضمن العمل على انشاء مدارس أو مراكز مهنية لاستيعاب الطلبة المتسربين إناثاً وذكوراً من التعليم الأكاديمي وتقديم التسهيلات والمكافأة التشجيعية للطلبة.

5- يرى الباحث ضرورة تعين أستاذ متخصص في علم النفس في كل مدرسة لحل المشكلات النفسية بسبب فقدان احد الوالدين (زواج-طلاق-وفاة-استشهاد) واذا تعذر ذلك جعل زيارته للمدارس لمتابعة هذه الأمور والوقوف شخصياً على أسباب التسرب بالتعاون مع المرشد التربوي وإدارة المدرسة.

6- يرتأى الباحث فتح دورات للمرشدين التربويين في مديرية التربية لغرض تطوير أساليب المتابعة اليومية للبطاقة المدرسية.

المصادر:

1 - الاسدي كاظم عبد الوهاب واخرون، استعمال نظم المعلومات الجغرافية (Gis) في اعداد خرائط السكان في محافظة القادسية، مجلة آداب البصرة، المجلد 2، العدد 54 ،2010.
2 - الخفاف عبد علي ، جغرافية السكان، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن،1999.
3 - الخفاف عبد علي حسن ، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة ،1986.
4 - خير صفوح ،البحث الجغرافي مناهجه وأساليبه ، دار المريخ للنشر،الرياض،1990.
5 - ديراوي نغم قاسم عبد الحميد ، أطروحة دكتوراه، التحليل المكاني لظاهرة التسرب المدرسي من المدارس في قضاء القرنة جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية،2025.
6 - الزهراني عبد الله سعيد ، علم الاجتماع التربوي، ط1. مكتبة الرشد، الرياض، 2016.
7 - السعدي عباس فاضل , جغرافية السكان , الجزء الثاني , دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , 2002 .
8 - شحاتة حسن محمود ، التعليم ومشكلاته، ط1. الدار المصرية، القاهرة، 2015.
9 - عبد جبار بتول ،التحليل الجغرافي للقوى العاملة في التعليم الابتدائي والثانوي في محافظة كربلاء ،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2020.
10 - العوضي عبد الله ، أسس التربية والتعليم. القاهرة، دار الفكر العربي، 2005.
11 - نجم الدين احمد ، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982.